

جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات — ١٠ اغورة

الجمعة ٥ أيار ١٩٧٢ – الموافق ٢١ ربيع الاول ١٣٩٢ – العدد ١٠٨٠ السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. MAY 5 1972 VOL. IV NO. 1080

توقع حدوث تقارب بين فرنسا واسرائيل

باريس – و.ص.ف – اعرب السفير الاسرائيلي في باريس السيد اشير بن ناتان عن رأيه بان تقاربا بين فرنسا واسرائيل سيحل هذا العام في اعقاب حوار بين الحكومتين. وكان السيد بن ناتان يتحدث في مادبة عشاء اقيمت ليلة الخميس من قبل جمعية الصداقة الفرنسية – الاسرائيلية وقال انه يجب تعليق اهمية كبيرة على زيارة السيد لوي جوكس للقدس بمناسبة تدشين بيت فرنسا . واشار بن ناتان الى ان السيد جوكس حظي باستقبال حار جدا .

واشار السفير الاسرائيلي كذلك الى الحديث الذي اجرته رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير مع السيد جوكس والذي قالت فيه ان اسرائيل لن تنسى ابدا المساعدة التي قدمتها لها فرنسا عند تاسيس الدولة .

وفي المادبة تلا رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الن بوير رسالة من السيد لوي جوكس يعرب فيها عن اسفه لعدم استطاعته الاشتراك في هذه التظاهرة للصداقة الفرنسية – الاسرائيلية .

وتفيد الانباء الواردة من باريس البقية على ص ٨ ع ٨

اطلاق النار على قائد الدرك بتركيا وجرحه

انقرة – يونايتدبرس – اعلنت السلطات التركية ان ٤ مسلحين اطلقوا النار على قائد قوة الدرك في تركيا الجنرال كمال الدين ايكين امس واصابوه بجراح قرب بيته . وقال البيان ان المسلحين الاربعة اطلقوا النار من مدافع رشاشة صغيرة على الجنرال ايكين (٦٦ سنة) لدى مغادرته منزله في انقرة عندما كان يريد دخول سيارته .

واضاف البيان ان الجنود الذين يتولون حراسة المنزل ردوا على النار بالمثل وقتلوا واحدا من المهاجمين واعتقلوا اخر وهرب ثالث الى بيت في وراء الشارع ، أما الرابع فقد نجح في الهرب في سيارة وقد تم اعتقاله فيما بعد . وقامت قوات الشرطة بتطويق البناية التي لجأ اليها احد المهاجمين . واصيب في هذا الحادث ايضا احد مساعدي الجنرال ايكين وسائقه واثنان من حراسه .

السجن لمتهمين بالتامر على الاطاحة بالحكم

وجاء من استانبول انه حكم على ١٣ شخصا بالسجن بما مجموعه ١٩٦ سنة ليلة الخميس بتهمة التامر البقية على ص ٨ ع ٣

رئيسة الوزراء تجتمع اليوم بتشاوشيسكو

استقبلت امس في بخارست بحفاوة بالغة

محادثات رئيسة الوزراء مع المسؤولين الرومانيين تتناول ازمة الشرق الاوسط

بخارست – الوكالات – وصلت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير الى هنا امس في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق اربعة ايام تجرى خلالها محادثات مع الزعماء الرومانيين تتناول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين الدولتين

وقد جرت لرئيسة الوزراء مراسيم استقبال رسمية في مطار بخارست . وقد استقبلت بحفاوة بالغة من قبل رئيس الحكومة الرومانية السيد جورج ماورر ووزير الخارجية السيد كورنليومانسكو . وبعد عزف النشيدين الوطنيين للدولتين قدم رئيس الحكومة الرومانية رئيسة الوزراء الى الشخصيات الرومانية التي جاءت لاستقبالها .

وكان المطار مزدانا باعلام اسرائيل ورومانيا ، وقد قدمت ٦ فتيات بلباسهن الوطني باقات من الازهار للسيدة غولدا مئير . ثم غادرت رئيسة الوزراء في سيارة برفقة ١٢ دراجة نارية الى القصر الذي وضعته الحكومة الرومانية تحت تصرفها .

وقد بدات السيدة مئير امس محادثاتها مع رئيس الحكومة الرومانية السيد ماورر . وصرحت اثر اختتام المقابلة بان الحديث جرى في جو ودي وتناول العلاقات بين الدولتين . وقد اشترك في الحديث الى جانب البقية على ص ٨ ع ٥

انقرة – رويتر – اعلنت هيئة الاركان العامة للقوات التركية المسلحة الليلة الماضية ان القوات المسلحة في البلاد وضعت في حالة تأهب .

ولم يذكر البيان الذي اذاعه الراديو سببا لهذه الظروف ولكن مصادر في العاصمة ربطت هذا بالهجوم الذي قام به مسلحون امس على الجنرال ايكين قائد قوى الدرك في تركيا الذي اصيب بجروح خطيرة وقال بيان هيئة الاركان العامة ان جميع الاجازات الممنوحة للضباط وجميع الجنود الغيت حتى اشعار اخر .

روجرز وهيوم غير متفائلين بامكانية التسوية بالمنطقة

لندن – وصرف – صرح ناطق بريطاني هنا امس ان السيد وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية والسر الك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية اكدا ان الحجج التي تبرر التفاؤل فيما يتعلق بامكانيات تسوية ازمة الشرق الاوسط هي قليلة .

وقد جاء ذلك بعد انتهاء سلسلة المحادثات التي اجراها وزيرا خارجية البلدين .

حالة طوارئ

في ارجاء لبنان اثر مقتل ٣ رجال الدرك

بيروت – يونايتدبرس – قررت الحكومة اللبنانية امس اعلان حالة الطوارىء في جميع ارجاء لبنان في اعقاب مقتل ثلاثة من رجال الشرطة يوم الثلاثاء الماضي في اشتباكات مسلحة وقعت في منطقة جبل لبنان .

وتقول صحيفة – النهار – البيروتية ان هذا المرسوم لا سابقة له في ايام السلام في تاريخ لبنان .

وكان رئيس الحكومة اللبنانية السيد صائب سلام قد اعلن في اعقاب مقتل رجال الشرطة الثلاثة حالة الطوارىء في مديتني عالية وبعبدا وضواحيهما في جبل لبنان . ويخول المرسوم سلطات الجيش صلاحية اصدار الاوامر باطلاق النار على رجال مسلحين بدون انذار

وقد قرر رئيس الحكومة امس توسيع هذا المرسوم بحيث يشمل جميع ارجاء الدولة .

وخول الجيش كذلك صلاحية اقامة سلسلة من نقاط التفتيش في ارجاء الدولة .

آخر تطورات الأزمة

يبحثها مؤتمر القمة الثلاثي في الجزائر

السادات يزور العراق بعد زيارات للجزائر وتونس وليبيا

الجزائر – الوكالات – وصل الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي الى الجزائر بعد ظهر امس لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين تناقش فيها اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان زيارة الرئيس السادات والقذافي للجزائر ستفتح دون ادنى شك افاقا واسعة في مجال حشد الجهود وخاصة في هذه المرحلة الحاسمة التي تعيشها الامة العربية .

ومضت الوكالة تقول ان هذه الزيارة التي تقوم في اطار الاخوة الطبيعية القائمة بين شعوب البلدان الثلاثة ستدعم النضال المشترك ضد الاستعمار والامبريالية .

كما تقوم هذه الزيارة في ظروف سادتها المناورات العديدة التي حيكت ضد الامة العربية . ومن شان هذا اللقاء الثلاثي ان يساعد الى التوصل الى افضل الحلول لدعم النضال ضد العدو المشترك .

وهذا اول لقاء للرئيس السادات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين منذ تولي السادات رئاسة الجمهورية

ويصحب الرئيس السادات السيدة البقية على ص ٨ ع ١

ابراهيم ابوحمود

يؤكد تمسكه برئاسة مجلس بلدية بيت لحم

اكد امس السيد ابراهيم ابوحمود الفائز الاول في انتخابات بلدية بيت لحم تمسكه برئاسة المجلس وقال انه صاحب الحق لتولي هذا المنصب .

واضاف السيد ابوحمود في مقابلة مع مندوب قسم الاخبار العربيه في التلفزيون الاسرائيلي ان جميع من زاره هنئا امس وامس الاول اكدوا له تاييدهم لتوليه منصب رئيس البلدية .

وقال : ان الذين انتخبوني يقولون لي نحن نريدك رئيسا للبلدية وسننزع ثقتنا منك اذا تنازلت ... البقية على ص ٨ ع ٦

مختطفو الطائرة التركية

يطلقون سراح الركاب ويسلمون انفسهم للسلطات البلغارية بعد منحهم حق اللجوء السياسي

صوفيا – الوكالات – اعلن هنا امس ان المسلحين الاتراك الاربعة الذين اختطفوا طائرة ركاب تركية وارغموها على النزول في صوفيا ثم هددوا بنسف الطائرة مع ركابها قد استسلموا لرجال البوليس البلغاري بعد ان اطلقوا سراح جميع الركاب . وقد نزل الركاب وعددهم ٦٨ شخصا وملاحو الطائرة وعددهم ٥ اشخاص من الطائرة .

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان الرجال الاربعة غادروا الطائرة بعد ظهر امس وسلموا اسلحتهم الى السلطات البلغارية واضافت تقول ان جميع ركاب الطائرة وملاحيها في امان البقية على ص ٨ ع ٨

يارينغ يعود الى موسكو

فالدهايم يعتقد ان مهمة المبعوث الدولي فشلت

الامم المتحدة – وص.ف – ذكرت مصادر عليمة هنا امس ان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط لم يجد اي اساس لاستئناف مهمته في نيويورك وسيعود الى موسكو حيث يشغل منصب سفير السويد، مرتقبا تطورات اخرى .

وكان الدكتور يارينغ قد وصل الى نيويورك يوم الاحد الماضي بطلب من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي طلب ان يبحث معه في مهمته .

وبعد ان اجرى يارينغ محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد . مندوب مصر لدى الامم المتحدة والسيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل ،ذكر ان المبعوث الدولي قد توصل الى الاستنتاج بانه لا توجد هناك احتمالات البقية على ص ٨ ع ٣

مجلس النواب اللبناني يجتمع في ١٢ ايار

بيروت – رويتر – دعي امس مجلس النواب اللبناني الجديد الى عقد اول جلسة له في ١٢ ايار الحالي في دورة استثنائية للمجلس لانتخاب رئيس مجلس النواب وهيئة مكتبه .

وكان اعضاء المجلس الجديد الذين يبلغ عددهم ٩٩ نائبا قد انتخبوا في الانتخابات العامة التي جرت على ثلاث مراحل في شهر نيسان الماضي كان اخرها يوم الاحد الماضي .

تجدد العرض العسكرى في عيد الثورة بمصر

الاسكندرية – رويتر – اعلن الرئيس انور السادات في حديثه مع الطلبة ليلة الخميس ان العرض العسكري الذي كان يقام يوم ٢٣ تموز في الاحتفال بعيد الثورة سيعود في الاحتفال بمرور ٢٠ عاما على الثورة في تموز المقبل . وكان هذا التقليد قد توقف منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف ان اللقاء الذي كان يتم بين رئيس الجمهورية وجامعة الاسكندرية في ٢٧ تموز من كل عام والذي توقف ايضا بعد عام ١٩٦٧ سيعود ايضا هذا العام .

٣٠ سفينة و١٤ غواصة قوة الاسطول السوفياتى في المتوسط

نابولي – رويتر – صرح امس ناطق بلسان القيادة الجوية لحلف شمال الاطلسي ان قوة الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط تتالف من ٣٠ سفينة بما في ذلك حاملة طائرات الهليكوبتر لينينغراد و١٢–١٤ غواصة

بين الرئيس ووزير اعلامه

جاءت تصريحات الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير الدولة المصري لشؤون الاعلام ، اول امس لتخفف بعض الشيء من الاثر السيء الذي خلفه خطاب السادات في مسجد الحسين ثم خطابه في عيد العمال الدولي في اول ايار . فلقد اثار خطابا الرئيس السادات استياء اوساط كثيرة في مختلف انحاء العالم ، ليس فقط لتطرفهما الشديد ، بل بسبب النعرة العنصرية التي ادخلها الرئيس السادات على خطابه في مسجد الحسين ، عند حديثه عن المشكلة الشرق اوسطية . فلقد كان زعماء القاهرة، بصورة عامة ، يعادون اسرائيل كدولة ، دون التطرق الى معتقد سكانها الديني . ولكن خطاب الرئيس السادات في مسجد الحسين خرج عن هذا النطاق ، الامر الذي لا بد من ان يكون قد اثار سخط كثيرين من سامعيه ، سواء في مصر او في خارجها، خاصة وان الشريعة الاسلامية شريعة سمحاء لا تعترف بالعداء الديني .

ومن جهة اخرى فان تصريحات الدكتور الزيات اكدت ان احتمالات السلام ما زالت قائمة ، على نقيض ما ذكره الرئيس السادات في خطابه في اول ايار . البقية على ص ٨ ع ٧

حكومة ثورية في كوانغ ترى

يقيمها الفيتكونغ – مدينة هوي مهددة بالسقوط

توقف محادثات السلام في باريس من جديد

سايغون – الوكالات – ذكرت الانباء الواردة من سايغون ان ثوار الفيتكونغ اقاموا امس حكومة ثورية في مدينة كوانغ تري التي سقطت في ايدي قوات فيتنام الشمالية قبل ٣ ايام .

وقد اصبحت مدينة هوي وهي العاصمة القديمة لفيتنام مهددة من قبل القوات الفيتنامية الشمالية وقوات الفيتكونغ . وذكرت اخر الانباء ان القوات الشيوعية اصبحت على بعد بضعة كيلو مترات عن المدينة وان القوات الحكومية بدات في الانسحاب منها .

وجاء من باريس ان الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية علقتا امس على محادثات باريس لاحلال السلام في فيتنام عندما رفض مندوبا البلدين تحديد موعد لعقد الجلسة القادمة من المحادثات . وقال رئيس الوفد الامريكي السيد وليام فورتر لدى خروجه من قاعة الاجتماعات ان مندوب سايغون فام دانغ لام قد اوضح للجانب الشيوعي بان الامريكيين والفيتناميين الجنوبيين لا يوافقون على تحديد موعد للجلسة القادمة .

واضاف السيد فورتر ان ذلك لا يعني ان القرار قد اتخذ على ضوء نتائج جلسة امس فقط . ويستدل من هذه الاقوال انه قد فشلت كذلك المحادثات السرية بين الجانبين .

وكانت السيدة نغوين ثي بينه رئيسة وفد الفيتكونغ الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس قد اعلنت في وقت سابق امس ان وفدها يرغب في تحقيق تقدم في المحادثات .

وقالت انه اذا تخلت امريكا عن سياسة الفتنمة فانه سيكون بالامكان الوصول الى حل سريع لما فيه مصلحة الشعب الامريكي .

ورفضت هانوي امس طلبا من الولايات المتحدة بضرورة ادراج الهجوم الشيوعي الحالي على فيتنام الجنوبية في راس جدول اعمال البقية على ص ٨ ع ٤

رسالة خاصة من ملك المغرب لبومدين

الرباط – رويتر – غادر الدكتور محمد بنهيمة وزير الداخلية المغربي الرباط امس الى الجزائر ليسلم الرئيس الجزائري هوارى بومدين رسالة خاصة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وامتنع مسؤولون هنا عن الافضاء باية تفصيلات عن محتويات الرسالة .

مساعدة امريكية للاجئين بجنوب السودان

واشنطن – يونايتدبرس – صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة ستساعد في اعادة اسكان ٧٥٠ الف لاجيء في جنوب السودان .

وقال الناطق ان هذا القرار اتخذ في اعقاب مقابلة جرت في ١٧ نيسان الماضي بين نائب وزير الخارجية الامريكية السيد جون اورين وبين وزير الخارجية السوداني السيد منصور خالد .

واضاف الناطق ان الولايات المتحدة سترسل مواد غذائية لهؤلاء اللاجئين وتساعد في توفير دور السكن لهم .



زيادة عـدد المسافريـن على خط الطيران اللد ـ بخارست

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد مردخاي بن آري، المدير العام لشركة «العال» متوجها الى بخارست لاجراء محادثات مع سلطات الطيران الرومانية حول امكانية افتتاح خط الى نيويورك عن طريق بخارست •

وقد تم الوصول الى اتفاق مبدئي حول هذا الموضوع مع الرومانيين، غير انه ما زالت هناك بعض العراقيل من جانب سلطات الطيران الامريكية. وتعمل الآن على خط بخارست ـ نيويورك طائرات الشركة الامريكية ـ بان امريكان فقط ـ •

ويذكر ان حركة المسافرين بين اللد وبخارست آخذة في الازدياد •. وقد زار رومانيا عام ١٩٧١ ـ ٣٨٠٠ سائح اسرائيلي • ومنحت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٨، تخفيضا خاصا للرحلات الجوية الى رومانيا وخاصة للرحلات الجماعية • وستقوم طائرات العال في موسم الصيف بثلاث رحلات اسبوعيا الى رومانيا، كما ستقوم شركة الطيران الرومانية ـ تاروم ـ بثلاث رحلات هي الاخرى الى اللد •

وستفتتح وزارة السياحة الرومانية هذا الصيف على ما يبدو في تل ابيب مكتبا لتشجيع السياحة من اسرائيل الى رومانيا • وقد زار البلاد لهذا الغرض قبل بضعة اسابيع ممثل شركة السياحة الرومانية • ويتوقع ان يترأس هذا الشخص المكتب الذي سيفتتح في تموز او اب القادم في تل ابيب

رئيس بلدية بئر السبع الى المكسيـك

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد الياهو ناوي، رئيس بلدية بئر السبع متوجها الى المكسيك في مهمة من قبل الصندوق التأسيسي (كيرن هيسود) •

ربط مجـد الكروم بشبكة الكهرباء العامة

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ تم امس دفع مبلغ ٤٢ الف ليرة من قبل مجلس محلي مجد الكروم في الجليل الغربي الى شركة الكهرباء في حيفا بحضور قائمقام الاقليات ورئيس المجلس المحلي وسكرتيره وذلك لربط القرية بشبكة الكهرباء العامة •

ويذكر بانه سبق للمجلس المحلي ان دفع مبلغ ٦١ الف ليرة لهذا الغرض وقد باشرت الشركة قبل مدة بمد شبكة الخط العالي وسوف تبدأ بمد شبكة الخط المنخفض خلال الايام القادمة •

جـرح ٥ اشخـاص في انقـلاب سيارة

العفولة ـ عتيم ـ جرح خمسة اشخاص فجر امس جراح اثنين منهم بالغة، عندما اصطدمت سيارة بجدار جسر على طريق بيت الفا ـ شطا • فقد انحرف سائق السيارة عن الطريق فجأة واصطدم بجدار الجسر مما ادى الى انقلاب السيارة • وقد نقل الجرحى الى المستشفى المركزي في العفولة ـ وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث •

بريد القراء

ذكرت جريدة «القدس» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان اعضاء المجلس البلدي في اريحا رفعوا قضية تشهير ضد صحيفة «الانباء» ومحمد ناصرية حيث نشر المذكور ما مفاده ان المجلس البلدي اشترى ماتورا بـ ٧٥٠٠ ليرة وباعه بخسارة خمسة الاف ليرة • وبما ان هذا الخبر لا يتفق مع ما نشر في جريدة «الانباء» فانني ملزم بالرد عملا بحرية الرأي •

١ ـ لم اذكر في «الانباء» ان الخسارة كانت خمسة الاف ليرة، بل ذكرت بان الخسارة ٢٥٠٠ ليرة وقد بيع الماتور بخمسة الاف ليرة وبعد ان تبين انه وقع التباس من سكرتير البلدية في تحديد قيمة الشراء والبيع، وان المبلغ الذي ذكر امام اعضاء المجلس قبل نشره في «الانباء» ينص على ان الشراء كان بـ ٧٥٠٠ ليرة والبيع كان بـ ٥٠٠٠ ليرة والخسارة ٢٥٠٠ ليرة، وبعد ان طالبت مستفسرا عن الارقام الحقيقية اتضح ان الشراء كان بـ ٨٥٠٠ ليرة والبيع بـ ٨٠٠٠ ليرة دفعت على اقساط والخسارة ٥٠٠ ليرة وقد نشرت في عدد «الانباء» يوم الاحد في ٣٠ نيسان الماضي في الصفحة الثانية تصحيحا بهذا الشأن •

٢ ـ لم يتقدم اعضاء المجلس البلدي برفع قضية لا ضد جريدة

اين التشهير في هذا؟

«الانباء» ولا ضد محمد ناصرية لان المجلس البلدي يرغب في معرفة الاخطاء، ومستعد لقبول اي انتقاد •

٣ ـ من واجبي كمواطن اولا وكصحفي ثانيا ان استفسر وان اسأل من على صفحات الجرائد عن اي موضوع تتناقله السنة الناس، كما وان حرية الصحافة تجيز لي ذلك •

٤ ـ لا جريدة «الانباء» ولا مراسلها تعرض لاحد من الناس، ولم يذكر اسم اي شخص من الاشخاص بل كان الموضوع الذي نشر مجرد استفسار موجه للبلدية • ولقد اجاب رئيس البلدية الحاج شفيق بالي على الاستفسار الذي نشر في جريدة «الانباء» بتاريخ ٢٨ نيسان ونشر ايضاحه في نفس الجريدة يوم الاحد الموافق ٣٠ نيسان •

٥ ـ لقد بحث المجلس البلدي موضوع الماتور فعلا في جلسته التي عقدت بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٩ نيسان كما ذكرت جريدة «الانباء» واتضح للمجلس بان الماتور بيع بخسارة قدرها خمسمئة ليرة •

هذا ونود ان اؤكد للجميع انني لم ولن اقوم بسوى واجبي الصحفي، مؤمنا بان الانتقادات البناءة انما تخدم المصلحة العامة، ويجب ان تلاقي بصدر رحب •

محمـد ناصريـه
مدير مكتب الصحافة المتحدة ـ اريحا

بحث مشاكل عيادتي عـارة وعـرعـرة

عارة ـ لمراسلنا ـ اجتمع في الخضيرة اعضاء لجنة الهستدروت واعضاء لجنة كوبات حوليم بمدير كوبات حوليم العام في الخضيرة وبحثوا معه مشاكل عيادتي صندوق المرضى في عارة وعرعره • وتقرر في الاجتماع استبدال طبيب العيادتين بطبيب اخر كما طالب الاعضاء بتعيين مواعيد استقبال منتظمة لجمهور المرضى بالقريتين ووعد المدير بحث طلبهم•

مدير شركة «كروب» الالمانية يزور البلاد

القدس ـ اجتمع رئيس مجلس مدراء شركة «كروب» الالمانية الغربية الكبيرة، السيد برتولد بيتس مع وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ـ ليف، وتناول الحديث بينهما وضع الصناعة في البلاد • وتحدث السيد بار ـ ليف عن صناعة الحديد الصلب واحواض السفن في اسرائيل •

وقد وصل السيد بيتس الى البلاد قبل اسبوع كضيف الجامعة العبرية في القدس بناء على دعوة نائب رئيس الجامعة البروفيسور الكساندر كينان

ويذكر ان شركة «كروب» تستخدم حوالي ٨٥ الف عامل •

تقتـل زوجهـا ثـم تنتحـر؟

تل ابيب ـ عتيم ـ اكتشفت ظهر امس جثتا رجل وامرأة في حالة تفسخ في شقتهما في تل ابيب •

ويشتبه بان المرأة التي تبلغ الـ ٦٠ من العمر قتلت زوجها، يونا بلور لرازي، في الـ ٧٠ من العمر ثم انتحرت • وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث ••

٢٥٠ الـف طـن

الكمية المقـدرة لمنتوج الفواكـه هذا العام

القدس ـ اعلن المدير العام لوزارة الزراعة السيد ابراهام بروم في الاجتماع السنوي لمجلس الفواكه الذي عقد امس في ـ بيت سوكولوف ـ بتل ابيب ان الجمهور يدفع اسعارا عالية مقابل المنتوجات الزراعية وقال انه يقترح على مجلس الانتاج ان يدرس امكانية تصريف المنتجات الزراعية بتغليف موحد للبيع بالمفرق وباسعار ثابتة وبذلك يمكن تخفيض فارق الوساطة الى درجة كبيرة •

واضاف الناطق ان قيمة الانتاج الزراعي في فرع الفواكه ـ عدا الحمضيات ـ ستصل في السنة الحالية الى حوالي ٣٠٠ مليون ليرة مقابل ٢٥٨ مليون ليرة في السنة الماضية •

وقال الناطق ان منتوج الفواكه في السنة الماضية بلغ حوالي ٢٣٠ الف طن ويقدر المنتوج هذا العام ٢٥٠ الف طن ينقل منها حوالي ٣٥ الف طن للصناعة وللتصدير •

وبلغت قيمة صادرات الفواكه في السنة الماضية ٤٫٧ مليون دولار وتقدر قيمة الصادرات في السنة الحالية بـ ٦ ملايين دولار •

وتصدر اسرائيل الآن حوالي ١٨ صنفا من الفواكه الى البلدان الاوروبية وستكون الزيادة الرئيسية في تصدير الافوكادو الذي سيصل هذه السنة الى ٧٠٠٠ طن مقابل ١٠٠٠ طن قبل ٥ سنوات

وقال الناطق ان مستقبل فرع الفواكه يتوقف على تطوير طرق ميكانيكية في قطف اصناف الفواكه المختلفة • وقد خصصت وزارة الزراعة مبالغ كبيرة لتطوير ماكنات قطف مختلفة، واستوردت مؤخرا ماكنة قطيف للكريب فروت من الولايات المتحدة وهي الآن في مرحلة التجارب في شمال البلاد

زيـارة تعـارفيـة

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام امس اكثر من ٣٠ طالبا وطالبة من طلاب كيبوتس بيت هاعيمق في الجليل الغربي بزيارة تعارفية الى قرية ابو سنان حيث حلوا ضيوفا على مدرسة ابو سنان أ واطلعوا عن كثب على سير الدروس فيها •

وقد القى مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة شرح فيها عن التعليم في الوسط العربي باختصار وعن تطور القرية العربية واكد ان مثل هذه اللقاءات من شأنها ان تقوي عرى الصداقة والمحبة بين الطلاب العرب واليهود في هذه البلاد •

اعادة تنظيم المواصلات العامـة بتل ابيب

القدس ـ قررت وزارة المواصلات البدء فورا في اعادة تنظيم المواصلات العامة في منطقة تل ابيب لغرض تحسين الخدمة لجمهور الركاب وملاءمتها لتطور المنطقة •

هذا ما اعلنه امس نائب وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي لادارتي شركتي «دان» و «حدان» في جلسة مشتركة عقدت في مكتبه بتل ابيب •

تجـار الضفة يطالبـون باجراء انتخابات للغرف التجارية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بلغ عدد التجار في مدينة نابلس الذين سددوا اشتراكهم السنوي للغرفة التجارية طيلة الشهر الماضي ولغاية يومنا هذا حوالي ٨٠٠ تاجر من مجموع ٨٥٠ تاجرا يحق لهم الترشيح والانتخاب للغرفة التجارية في المدينة •

وقد سارع التجار الى تسديد اشتراكاتهم انتظارا منهم للانتخابات التي ستجري خلال الشهر القادم للغرف التجارية في الضفة الغربية البالغ عددها ٧ غرف وهي نابلس، طولكرم، جنين، رام الله، بيت لحم، الخليل، اريحا وبيت ساحور هذا ويبدو الحماس في المدينة من الآن للترشيح لهذه المعركة وقد ترددت اسماء عديدة من بين التجار من بينهم سليمان الشنار، الحاج صدقي السيد وحسام الحجاوي وعشرات غيرهم، ومن المنتظر ان تكون معركة الانتخابات للغرف التجارية اكثر حماسا من انتخابات المجالس البلدية التي تمت مؤخرا • حيث يبدو الاستعداد ظاهرا لهذه المعركة قبل اقرارها رسميا من سلطات الحكم العسكري للضفة الغربية •

ويشار الى ان طلبات عديدة قد قدمت الى سلطات الحكم العسكري من قبل المسؤولين والتجار في مختلف مدن الضفة الغربية طالبوا فيها باصرار بحل الغرف الحالية واجراء انتخابات لها •

وفـد من بلدية عكا الى فـرنسـا

عكا ـ محمد عثمان ـ غادر البلاد صباح امس وفد من بلدية عكا قاصدين مدينة لاروشيل الفرنسية لتوقيع حلف توأمة بين المدينتين • ويضم الوفد اربعة اعضاء من المجلس البلدي هم السادة : ـ خليل منصور، واسحاق مامو، وكلمان فطوسي، والمحامي نسيم شكيلي • وسيمكث الوفد في فرنسا مدة اسبوع • وسيجري الاحتفال بالتوقيع على اتفاقية التوأمة في التاسع من الشهر الجاري بحضور ممثلين عن السفارة الاسرائيلية في فرنسا •

اعضاء جدد للمجلس الملي الارثوذكسي بعكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ جرت مؤخرا الانتخابات للمجلس الملي الارثوذكسي في عكا وقد فاز بالتزكية احد عشر عضوا من مجموع ثلاثة عشر عضوا رشحوا لانتخابات المجلس الملي •

وقد تم انتخاب السيد اميل عصفور رئيسا للمجلس والسيد الياس منصور نائبا للرئيس، كما تم انتخاب هيئة تنفيذية للمجلس من خمسة اعضاء •

الاحتفـال السنـوي لعاملي الهستدروت العرب في ـ

حيفا ـ من شفيق منصور ـ «ان بقاء اسرائيل دولة ذات جيش رادع هي خير ضمان لعدم تجديد المعارك في [...] وهي الضمان للابقاء على حياة المليون مصري الذين هـ[...] الرئيس المصري السيد انور السادات بتضحيتهم للمـ[...] القادمة مع اسرائيل في خطابه الاخير بمناسبة عيد الاول من ايار»

هذا ما قاله السيد يوسف الموغي وزير العمل في الاحتفال السنوي الذي اقامه ليلة الخميس عاملو الهستدروت العرب في حيفا بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الاول من ايار • وحضر الاحتفال ايضا السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ونائبه السيد يوسف خميس وممثلو مجلس عمال حيفا وغيرهم •

وقال السيد الموغي ايضا : لقد تحدثنا في خطابات اول ايار عن الاخوة وعن القضاء على الفقر وعن العدل الاجتماعي وعن السلام بين الشعوب في حين تحدث الزعماء العرب عن الخراب والتدمير وعن الحروب وتقديم القرابين والضحايا من اجل المعركة •

اما السيد يعقوب كوهين استعرض انجازات الهستدروت في الوسط العربي وقال ان [...] عامل عربي هم الآن اعضاء [...] وان هناك ٥٥ ناديا ثقافيا في الوسط العربي وقال هناك اكثر من ٤٠ الف من الضفة الغربية وقطاع [...] في اسرائيل بنفس الحقوق التي يتمتع بها العمال في [...] يهودا وعربا •

وتكلم في الاحتفال ايضا [...] سليم جبران مستشار مجلس [...] حيفا للشؤون العربية فدعا [...] والحكومة الى زيادة رعايتها بالوسط العربي واشاد [...] التي حققها العامل العربي [...] في بناء الدولة واعمارها و[...] المواطنين العرب ان لا [...] وكرامتهم وان يحافظوا [...] على اسرائيليتهم واخلاص[...]

سلطات القطاع تركز جهودهـا لتحسين احوال السكان الاقتصادية والاجتماعية

قررت السلطات في قطاع غزة على ضوء الهدوء الذي يسود القطاع حاليا تركيز الجهود خلال السنة المالية الحالية لتحسين احوال سكان القطاع الاقتصادية والاجتماعية

وستخصص غالبية المخصصات للصرف في مجالات التعليم والصحة • وفي نطاق ذلك سيجري اصلاح المستشفيات المركزية وبناء مدارس جديدة في غزة وخان يونس •

اما المخصصات للخدمات الاجتماعية فستقدم بعد فحص قوائم المحتاجين

وعلم ان المخصصات التي اقرت للقطاع هذا العام تبلغ ٤٠ بالمائة من ميزانية الامن في المناطق والتي تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون ليرة •

استجـوابـات

قدم عضو الكنيست السيد ذياب عبيد استجوابات لوزراء التجارة والصناعة والعمل والداخلية تتعلق بشؤون المجالس المحلية والموظفين العرب في الدوائر الحكومية •

اول مخيـم كشفي لمـدارس النقـب

اقامت كشافة النقب مخيما كشفيا في نهاية الاسبوع المنصرم لمدة ثلاثة ايام وذلك في عين جدي تحت اشراف مفتش الحركة الكشفية في المدارس العربية الاستاذ كامل فارس •

وقد زار المخيم مرشدون للحركة الكشفية من المانيا الغربية كما اشتركوا معهم في حفلة سمر طلاب ثانوية باقة الغربية • ومن الجدير بالذكر ان هذا اول مخيم كشفي يقام لمدارس النقب •

لجنـة العمل [...] قانون عمـل ا[...]

القدس ـ احيل قانون [...] (تعديل رقم ٣) ١٩٧١ [...] العمل التابعة للكنيست لمنا[...] بعد ان بحثه الكنيست [...] الاولى • واوضح ممثلو وزارة [...] ان هدف القانون هو تعليم [...] الشبان العاملين الذين انهوا تعـ[...] المدرسي الابتدائي والذين تقدموا للعمل في مهن ليست تعليمية • ويهدف القانون الى تمكين هؤلاء الشبان العاملين من الدراسة يوم واحد في الاسبوع • وبسبب الصعوبات التنظيمية فان القانون سينفذ تدريجيا خلال خمس سنوات •

وسيسري القانون في السنة الاولى على ٣٠٠٠ من ابناء الشبيبة وفي السنة الثانية على ٥٠٠٠ من الشبيبة وفي السنة الثالثة على ٥٠٠٠ شاب كذلك • وستتضمن الدراسة ثقافة عامة وتأهيلا مهنيا •

ليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القـدس
الصيدلية الوطنية
سوق التيموس ـ البلدة القديمة ـ ٨٣٣٧٧ ـ الصيدلي الكساندر حنانيا
السبت ٦-٥-١٩٧٢
صيدلية قليبان
طريق السلطان سليمان /٨٢٠٥٨/ الصيدلي تودكوم قليبان/دار فانو الدجاني/بيت حنينا

جنـين
صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة، ابو حشيش، تلفون ٢٥٥

النـاصـرة
الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قندلفت
سوق الروم ـ تلفون ٥٥٧١٤
تلفون البيت ـ ٥٦٦٨٧

عكـا
صيدلية استير
شارع وايزمن رقم ـ ١ ـ عكا
الصيدلي المسؤول : السيدة عو[...]
شارع معليه هحورشه رقم ٦ ـ :

دور السينما

سينما بستان
تقدم الفيلم العربي
وحش الاناضول
بطولة : فريد شوقي، يوسف شعـ[...]
حفلة واحدة ٧ مساء

سينما يحيعام
تقدم
فيلم الثرثار
الحفلات ٦٫٣٠ و ٩٫١٥ مساء

سينما غانعيدن
تقدم
فيلم ساكسريلا
حفلات ٦٫٤٥ و ٨٫٤٥ مساء

من ذيول اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني العاشر

ان صغيران — كبيران خلال الايام الاخيرة في ... افة العربية احدهما ... ه القاهرة والاخر مصدره ... . يقول الخبر الاول منقول عن صحيفة المساء ... ية ومذاع من صوت ... ة ، ان منظمة التحرير ... طينية تقوم باتصالات ... د من الملوك والرؤساء بشان عقد مؤتمر قمة خارج نطاق الجامعة ... ية للبحث في التطورات ... ة في القضية الفلسطينية ... شروع الملك حسين .

... ول الخبر الثاني وهو منقول عن ... عمان المساء الاردنية ان لجنة ... ية قد شكلت في عمان واخذت العدة لعقد مؤتمر فلسطيني في ... في ١٥-٥-٧٢ لمعالجة المواقف ... ية المعلنة من بعض الدول العربية ... مشروع الملك حسين الخاص باقامة ... ين ضفتي الاردن ومسالة اغلاق ... ة الحدود العربية بوجه الاردن والمقاطعة ... ن عربية .

اضداد

... يعرف ما اذا كانت الجديدة ... في الخبرين ام انهما من نوع ... المالوفة في الساحة العربية ، ... بالحري في الدكان الفلسطيني ، ... لا يعرف ما اذا كان الامران من ... الاضداد — اي اذا كانت المنظمات ... الى مؤتمر قمة عربي . فلابد ... ين من ان يدعو الى مؤتمر فلسطيني ... وة مقابلة .

... الذي يبدو هو ان المؤتمر الفلسطيني ... الاردني يقصد به سد الطريق امام ... مات . وموازنة الدعم المصري لها ... التحالف معها ، واخراج الاردن في ... الفلسطينيين من طوق العزلة ... ية التي ضرب من حواليه . كما ... لهذا المؤتمر ان يظهر دعما ... طينيا لمشروع الملك حسين عن ... ق تحويله الى منبر يعبر فيه ... طينيو الاردن عن مواقفهم التاييدية ... ما المؤتمر الذي تدعو اليه منظمة ... رير الفلسطينية فالغرض منه هو ... غرض الاردن ولكن باتجاه معاكس ... يراد له ان يشجب مشروع الملك ... ن شجبا جماعيا .

دعوات لم تنجح

لكن اذا كان الرئيس السادات ... ات قد حاول دعوة مؤتمر قمة ... ل الانعقاد كما حاول مثله العقيد ... القذافي الليبي والملك حسين ... ني فلم تكلل المحاولة باي نجاح ... تكون منظمة التحرير الفلسطينية ... سعت وتسعى الى امر هو فوق ... ها واكبر مما يستوعبه وجودها ... كزها ؟ وماذا حدث للمقررات التي ... ت في المجلس الوطني الفلسطيني ... اجتماعه العاشر الذي انعقد بين ... ادس والحادي عشر من نيسان في ... رة ؟

تقييم الاجتماع

... الاجابة على هذه الاسئلة ، لابد من ... نتائج هذا الاجتماع . فقد ... ل ١٥١ مندوبا دائميا من مختلف ... ات والمنظمات بالاضافة الى ٢٥٠ ... وبا وجهت الدعوة اليهم ضمن ٥٠٠ دعوة من مختلف الاقطار ولم تلب هذه الدعوات .

وقد دعيت الى المؤتمر وفود من اربعة

بقلم : مراقب

عشر حزبا شيوعيا من الكتلتين الشرقية والغربية وعدد قليل من وفود غير شيوعية ولكنها تمثل جهات يسارية او منظمات متطرفة .

والمجلس بحد ذاته لم يلتئم بسهولة فقد تخللته عدة تاجيلات منذ ان بدأ الحديث عن موعده في كانون الثاني الماضي . وكان من المقرر ان يعقد في منتصف اذار الا انه اجل في اللحظة الاخيرة الى السادس من نيسان . ولولا ضغط الانتخابات في الضفة الغربية فاغلب الظن انه كانت ستصيبه تاجيلات اخرى . وقد تساوى في هذا الضغط الجانب الاردني ، اذ انه لنفس سبب الانتخابات والرغبة في احباطها سارع الملك حسين الى الاعلان عن اتحاد فدرالي يضم قطرين اردنيا وفلسطينيا تحت تاجه .

الحسين يتحدى السادات

لقد وقف الرئيس السادات وجها لوجه امام مشروع الملك حسين الذي ركز انظار العالم العربي وانظار العالم الواسع عليه ، وجعله يستاثر سواء من الناحية الايجابية او السلبية باهتمام متزايد . فكان لابد من خطوة مقابلة يحول الرئيس السادات بها الانظار عن عمان . كما ان العجز الذي يكتنف الوضع السياسي والعسكري بالنسبة الى مصر جعل رئيسها يبحث عن وسيلة تساعده على التعمية والتمويه وتصرف انظار الشعب المصري عن مساوىء الحكم وعن الحالة الاقتصادية المتردية ، والاهم من هذا وذاك صرف الراي العام المصري عن الهه المتزايد من الوجود السوفياتي في بلاده .

— يتبع —

مع السيد هيكل في تعريضاته برومانيا

بقلم : ميمون عبدالله

في مقال السيد محمد حسنين هيكل الذي نشره في جريدة «الاهرام» يوم الجمعة ٢٨-٤-١٩٧٢ اعجبني شيء واستغربت فيه من اشياء . اعجبني فيه قوله بالنص : «... نحن مازلنا نتصرف باسلوب العواطف على الطريقة الشرقية ، اما ان نترامى على غيرنا واما ان نتخاصم معه ، اما ان نتدلق واما ان ننغلق» اما الاشياء التي استغربت منها فكثيرة ولعل اهمها تعرضه للرئيس الروماني السيد جاوجيسكو فيما يخص دعوته السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لزيارة بوخارست .

انا لا اريد ان اتعرض الى كثير من الامور التي وردت في مقال هيكل الصريح ولكن ملاحظته التي اعجبتني لم ينسجم هو معها الى اخر المقال ، بل ضرب بها عرض الحائط في تعريفه بالرئيس الروماني الذي كان الى ايام قليلة ماضية ضيفا على مصر ورئيس جمهورية مصر .

فاذا لم يكن هيكل جديا في مخاصمته لرومانيا . واذا لم يكن هو نفسه يؤمن بالتخاصم الى حد الانغلاق ، فلماذا ياخذ على رئيس رومانيا ان يدعو رئيسة وزراء اسرائيل لزيارة بوخارست ؟ ولماذا ياخذ عليه ان يبعث برسول روماني الى اسرائيل . ولماذا ياخذ عليه ان يتوسط . اذا كان جاوجيسكو حقا قد عرض وساطة ما ؟ لم ينشر هيكل فيما ينشر من اسرار الدول ان رومانيا قد عقدت مع مصر حلفا مقدسا ضد اسرائيل فخرج جاوجيسكو على هذا الحلف وارتكب فعلة شنعاء بأن ارسل مبعوثا الى اسرائيل . ثم امعن في فعلته بان بعث بدعوة الى السيدة مئير لزيارة بوخارست وبان حدد زمان هذه الزيارة قبل زيارة نيكسون لموسكو . فاذا كانت رومانيا لم تعقد مثل هذا الحلف المقدس مع مصر . فان الرئيس الروماني قد قام بواجبه الادبي وزار مصر شخصيا ولم يبعث بمندوب له الى القاهرة ، واجتمع شخصيا بالرئيس انور السادات فاذا كانت لديه رغبة في الوساطة فلابد انه قد فاتح الرئيس السادات بها ، ولا ينفع السيد هيكل تجاهله مثل هذه الحقيقة البديهية التي يعرفها حتى تلاميذه الاقل خبرة منه في جريدة «الاهرام» .

واذا لم يكن هيكل جديا في ترامیه على الاتحاد السوفياتي . واذا لم يكن هو نفسه يؤمن بالترامي الى حد الاندلاق ، فلماذا لم يتعرض للاتحاد السوفياتي ولا الى كوسجين رئيس الوزارة السوفياتية الذي وقع بنفسه وفي الشهر الماضي ، على معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق دون ان يستشير حليفته مصر التي عقدت معه معاهدة مماثلة في العام الماضي . ان الناس المحبين لهيكل كانوا يتوقعون منه ان يصارح حلفاءه السوفيات بقيمة المعاهدات التي يعقدونها اذا كانوا جادين حقا في تنفيذ بنود المعاهدات التي يوقعون عليها . الا ان هيكلا حجب عنه ترامیه على السوفيات كل هذه الحقائق الساطعة وانبرى بكليته يعرض بالرئيس الروماني او كما قال هو ، يعتب على الرئيس الروماني لانه بعث برسول الى السيدة مئير ، ولانه دعاها لزيارة بوخارست ، ولانه حدد زمان الدعوة بحيث تتم قبل زيارة نيكسون الى موسكو . والذي يكمل قراءة مقال السيد هيكل يستغرب حقا من الملاحظات التي اوردها عن دعوة السيدة مئير . فهو ياخذ على الرئيس الروماني انه

البقية على الصفحة السابعة

الاسباب الحقيقية لسياسة علي بوتو

حطام عسكري وفوضى داخلية وعزلة دولية قاسية

الاخلاص في تطبيق الديمقراطية هو السبيل للانقاذ

بقلم : محمد ابو شلباية

منذ ان تولى السيد علي بوتو منصب رئيس الجمهورية فيما تبقى من باكستان ، او في باكستان الغربية . وهو يحاول ان ينتهج سياسة فيها كثيرا جدا من الواقعية والمرونة حتى انه حاول عدة مرات ان يتقرب من الشيخ مجيب الرحمن ، الرجل الاول في بنغلادش التي كانت تعرف باسم باكستان الشرقية ، املا في الابقاء على بعض العلاقات بين الجزئين اللذين كانا يشكلان جمهورية باكستان .

وفي الاونة الاخيرة اخذ الرئيس الباكستاني يعمل جاهدا من اجل عقد مؤتمر قمة بينه وبين السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند . مسدلا الستار على الحرب التي وقعت بين بلديهما والتي انتهت بهزيمة بلاده وقيام جمهورية بنغلادش .

اسباب التغيير

واذا كان الرئيس علي بوتو يظهر في هذه الايام مرونة وواقعية . فانه لم يكن كذلك ايام حكم يحيى خان . فقد اجمع المراقبون ان علي بوتو بصفته رئيس حزب الشعب الذي نال الاغلبية الساحقة في الانتخابات في باكستان الغربية . قد شجع يحيى خان على اتباع سياسة التصلب والعنف ضد حزب عوامي الذي نال الاغلبية الساحقة في باكستان الشرقية — بنغلادش — والذي نال اغلبية ساحقة ايضا في بعض مقاطعات باكستان الغربية . وخاصة مقاطعة بلوخستان ومقاطعة الحدود .

بل ان كثيرا من المراقبين يعتقدون ان علي بوتو هو المسئول عن الكارثة التي لحقت بالباكستان في ايام يحيى خان ... وهذا ما يجعل الكثيرين يطرحون سؤالا يتعلق باسباب التغيير الذي طرا على الرئيس الباكستاني . ولماذا انتقل فجاة بدون مقدمات من اتباع سياسة التصلب والعنف الى اتباع سياسة المرونة والواقعية ؟ .

الحطام العسكري

لا يشك احد في ان التغيير في سياسة الرئيس الباكستاني يرجع الى امر واحد هام وهو محاولة انقاذ ما تبقى من الباكستان ، اي محاولة انقاذ الباكستان الغربية . خاصة وانها اصبحت حطاما او شبه حطام من الناحية العسكرية . كما انها تجابه تمزقا داخليا مضافا الى ذلك العزلة الدولية التي تقاسي منها البلاد سواء من حيث الاصدقاء او من حيث الاعداء .

فمن الناحية العسكرية يلاحظ ان هزيمة الباكستان امام الهند لم تكن مجرد هزيمة ، وانما كانت فضيحة عسكرية كبيرة ، فالبرغم من ضخامة الجيش الباكستاني ، وبالرغم من تدفق سيول كبيرة من احدث واضخم الاسلحة على ذلك الجيش . وبالرغم من المساعدات الهائلة التي قدمها له حلف المعاهدة المركزية — حلف بغداد سابقا — ، الا ان الحرب مع الهند اثبتت ان جيش الباكستان هو نموذج لجيوش الانظمة الدكتاتورية ، بمعنى انه اثبت انه جيش قادر على العمل اذا واجه الشعب الاعزل من السلاح ، ولكنه عندما يدخل في حرب حقيقية فانه يكشف عن فضيحة مخزية بدليل ان اكثر من تسعين الفا من ذلك الجيش قد استسلموا للجيش الهندي في الايام الاولى من القتال ... مع انهم كانوا قد ابدوا ضد شعب بنغلادش الاعزل ما تبديه جيوش الانظمة الدكتاتورية عادة من شجاعة زائفة هي في الحقيقة جبن وقسوة ولا انسانية .

ان المراقبين يؤكدون ان الباكستان هي الان حطام من الناحية العسكرية . وان جيش الهند . بل الجيش الشعبي لبنغلادش يستطيع ان يحتل باكستان الغربية دون اية مقاومة تذكر . فالجيش الدكتاتوري قد اثبت انه جيش استعراض . وجيش ذبح للشعب الاعزل . وانه عند الحرب الحقيقية لا يستطيع ان يفعل شيئا . وان اسلحته الكثيرة الثقيلة الحديثة تتحول الى كتل من الحديد الميت .

التمزق الداخلي

وكما ان باكستان الغربية قد اصبحت حطاما من الناحية العسكرية وكما ان عدم سقوطها يعود الى الظروف الدولية وحدها ، وليس الى صمود جيشها . فانها ايضا قد تحولت الى ما يشبه الحطام من حيث التمزق في الجبهة الداخلية . فالمعروف ان باكستان الغربية تتالف من عدة ولايات او مقاطعات ، ولقد استطاع حزب الشعب برئاسة علي بوتو ان ينال الغالبية في الانتخابات في مقاطعتي البنجاب والسند . بينما استطاع فرع حزب عوامي بقيادة السيد ولي خان ان ينال الاغلبية في مقاطعات الحدود وبلوخستان ...

وفي الوقت الذي وضع فيه يحيى خان الرئيس العام لحزب عوامي الشيخ مجيب الرحمن في السجن . وضع رئيس فرع الحزب في باكستان الغربية ولي خان في السجن ايضا وقد اطلق السيد علي بوتو عندما تولى رئاسة الجمهورية سراح الرجلين فاصبح الاول رئيس حكومة بنغلادش وما يزال الثاني يقود المعارضة داخل باكستان الغربية نفسها . وما تزال الظروف داخل باكستان الغربية شبيهة بما كانت عليه بين جناحي باكستان ايام يحيى خان . فالتفاوت في مستوى المعيشة هو كبير بين الولايات . فدخل الفرد في كراتشي — ٩٠٠ — روبية . وفي البنجاب — ٦٠٠ — . ولكنه في بلوخستان — ٤٠٠ — وفي مناطق الحدود — ٣٠٠ —

وسكان البنجاب والسند يؤيدون علي بوتو وحزبه . بينما سكان الحدود وبلوخستان ومقاطعات القبائل — وهم اشد فقرا — يؤيدون ولي خان وحزبه . وهم يمتلكون مصنعا كبيرا للاسلحة . ومدربون — حتى النساء — على الرماية . كما ان جيش علي بوتو نفسه يضم نسبة كبيرة من سكان القبائل .

ويخشى الرئيس علي بوتو ان يتطور الخلاف بينه وبين ولي خان الى انسلاخ مقاطعات الحدود والقبائل وبلوخستان عن باكستان الغربية . بطريقة شبيهة بانسلاخ بنغلادش . وهو للحيلولة دون ذلك وعد بانهاء الاحكام العرفية . ومنح الشعب مزيدا من الديمقراطية . على ان ولي خان وحزبه لا ينيفان كثيرا بوعوده . خاصة وانه عين لمقاطعات الحدود والقبائل وبلوخستان حكاما من انصاره . دون ان يراعي ان سكان تلك المقاطعات يؤيدون حزب عوامي برئاسة ولي خان .

الانعزال الدولي

يضاف الى هذه الكوارث في المجالين العسكري والداخلي كارثة ثالثة اصابت الباكستان . وهي انعزالها دوليا ... فبينما اثبت اصدقاؤها الذين هم دول حلف المعاهدة الوسطى عدم قدرتهم على تقديم اية مساعدة لها . خسرت البلاد صداقة بلدان كبرى مثل روسيا . وهكذا وجدت باكستان الغربية نفسها لا تنال من الاصدقاء مثل امركا وبريطانيا والصين وايران وتركيا شيئا سوى الكلام . كما وجدت نفسها معزولة عن بقية الدول الاخرى الكبرى والصغرى التي تكن عطفا على بنغلادش وسعيها .

بل انه حتى بعض البلدان العربية والاسلامية التي اظهرت عطفا على الباكستان لانها دولة اسلامية . مثل ليبيا . وجدت في النهاية ان عطفها كان في غير موضعه . لانه كان عطفا على نظام دكتاتوري استبدادي فاسد .

الديمقراطية هي العلاج

اذن فالرئيس الباكستاني علي بوتو وجد نفسه يجابه كوارث كثيرة قاسية . اهمها الكارثة العسكرية وكارثة الفوضى الداخلية والانعزال الدولي ...

ولا شك ان السيد علي بوتو يدرك تماما ان سياسة التصلب والكبت هي التي ادت الى هذه الكوارث . ولذلك فهو يحاول ان يتبع سياسة مرنة . تمثلت حتى الان في محاولة منح الشعب قسطا من الحرية . وان كان ذلك القسط ما يزال ضئيلا . وتمثلت ايضا في محاولة تحسين العلاقات مع روسيا والهند . بزيارة قام بها الرئيس الباكستاني للاتحاد السوفياتي ويعمل من اجل عقد مؤتمر قمة مع السيدة غاندي .

وبالطبع ان انقاذ ما يمكن انقاذه يتوقف على مدى الاخلاص في اتباع الطريق الجديد . وخاصة فيما يتعلق بالديمقراطية التي هي المطلب الاول للشعب الباكستاني . فبقدر ما يكون السيد علي بوتو مخلصا في طريقه ، وبقدر ما تكون سياسته هدفا استراتيجيا وليس تكتيكا او مناورة ، بقدر ما يستطيع انقاذ البلاد والعباد

كتابان .. وقضية واحدة !

بقلم : سني البيطار

في الاسبوع الماضي ، تلقيت كتابين هامين ، حملا الي اخبارا غير عادية .. الكتاب الاول ، صادر عن وزارة التربية والتعليم في عمان .. وموضوعه — العزل من الخدمة — وقرار العزل موجه الى كاتب هذه الكلمات ..

يقول كتاب معالي وزير التربية والتعليم :

«السيد سني نسيب البيطار من معلمي الضفة الغربية — رام الله — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار دولة الحاكم العسكري العام المتضمن عزلك من الخدمة من تاريخ ١٢-٢-٧٢ بالاستناد الى الفقرة (ب) من المادة (٢) من تعليمات الادارة العرفية لشؤون موظفي الضفة الغربية رقم ٤ لسنة ١٩٦٨»

وقد حرص معالي الدكتور اسحق الفرحان على تسجيل كلمات «البسملة» في مقدمة كتابه .. فوزيرنا الجليل هو من اهل الصلاح والتقوى ، وهو لا يبدأ عملا الا بعد ان يذكر اسم الله عليه .. حتى ولو كان في هذا العمل اضرار بمصالح الناس .. !

اما الكتاب الثاني ، فقد وصلني بواسطة البريد المحلي عندنا — بريد رام الله — على عنواني في المدرسة التي اعمل فيها — المدرسة الهاشمية الثانوية

والكتاب يحمل الي تهديدات واضحة ، بسبب اشتراكي في عملية الانتخابات البلدية في مدينة البيرة ، وهو موقع من قبل — جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية — .

«لقد ثبت لشعبنا بفئاته وقواه الوطنية عمال وفلاحين ومثقفين وشخصيات وطنية واحزاب ومنظمات فدائية ان الانتخابات البلدية الخارجة على ارادة شعبنا الفلسطيني والمتحدية لارادة الامة العربية في تطلعاتها ونضالها في تحريرها الحتمي من جميع اشكال الاستعمار والوجود الصهيوني العنصري ولخروج الانتخابات على القوانين الدولية نذكركم ان شعبنا الفلسطيني ومنظماته المسلحة ترى في مساهمتك طعنا وخيانة لحركة التحرر العربي والمقاومة الفلسطينية خيانة عظمى وتحديا لمشيئة الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وان الثورة موجودة في كل مكان وهي قريبة منك

وشعبنا لن يرحم الخائن والعميل وسوف تنال مصير كل خائن لوطنه ولشعبه وثورته ان عاجلا ام آجلا

وانا احاول في جميع كتاباتي ، ان ابتعد عن الامور الشخصية ، ولكنني اعتقد ان موضوع الكتابين لا يعد مسألة فردية .. ولكن قضية عامة تهم جميع المواطنين .. القضية التي اشير اليها هي قضية حرية الراي عندنا .. والظاهرة الغريبة التي تجمع بين اصحاب قرار العزل وقرار التهديد هي انهم يشتركون في معارضة حق المواطن في ابداء رأيه .. وانا اعترف انني ايدت اجراء الانتخابات البلدية في عدد من المقالات التي كتبتها .. ومنها .. حقوقك ايها المواطن و (انتصار الحياة) و «نحو المستقبل» و (الولاء لفلسطين) .. وغيرها .. وانا لا اعتقد ان ممارسة المواطنين لحق الاقتراع واختيار مجالس بلدية جديدة يشكل خروجا على مبادىء التحرر او طعنا لمشيئة الشعب الفلسطيني ..

ترى ، ما الذي اثار غضب دولة الحاكم العسكري العام في عمان .. ؟

وهل مجرد ابداء رأي مخالف لراي السلطات . يعد مبررا كافيا لاصدار قرارات العزل والتهديد والموت ..؟!

وانا هنا ، اطالب المسؤولين في عمان بشرح الاسباب التي ادت الى اصدار قرارهم الغريب . وبما اننا نجهل تعليمات الادارة العرفية الخاصة بموظفي الضفة الغربية ، فارجو ان ينشروا هذه التعليمات حتى يتمكن الموظفون من التقيد بها ..

والرد الوحيد الذي اقدمه لاصحاب الرسالتين ، هو انني ساظل اتمسك بالمبادىء التي ادعو اليها :

— الولاء لفلسطين .. والتمسك بحق شعبنا في تقرير مصيره .. وضرورة قيام تمثيل للسكان في المناطق المحتلة .. يحدد مطالب البلاد ويسعى الى تحقيقها بالوسائل السلمية .

— الايمان بالمبادىء الانسانية واحترام القوانين الدولية والدعوة الى تنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .. التي تعترف بحقوق الشعبين .. ان اي سلام حقيقي لن يتحقق الا على اسس العدل والاحترام المتبادلين ..

— الدعوة الى قيام اتحاد فيدرالي ديمقراطي بين قطري الاردن وفلسطين ورفض العودة الى اوضاع الوصاية والتسلط والاستبداد ..

— اهمية النشاطات التثقيفية والتنويرية .. وتقديس حرية الراي والتفكير واحترام الحقيقة والتعلق بالمستقبل .. والدعوة الى الاصلاح ..

واية تضحية في سبيل هذه المبادىء لا تعد خسارة .

نداء الى رجال القضاء والقانون

المنبر العام

بقلم : رجائي بلاطة

على اثر الحرب العالمية الاخيرة التي كانت مسرحا لابشع الجرائم المختلفة التي ارتكبت ضد الجنس البشري ، وذلك اشباعا لنزعة عنصرية اجرامية جامحة . والتي انتهكت خلالها حرمة الانسان واهدرت الحياة البشرية ،وبلغ عدد الضحايا الملايين من النفوس البريئة من مختلف البلاد التي دخلتها القوات النازية ، فقد اضطرت الدول الى العمل على حماية الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف . وبالتالي العمل على حماية حقوق الفرد الاساسية ، فاصدرت ميثاق الامم المتحدة الصادر بمدينة سان فرنسيسكو في اليوم السادس والعشرين من شهر يونيو سنة ١٩٤٥ ، وقد وضع باللغات الخمس الرسمية الصينية والفرنسية والروسية والانكليزية والاسبانية . والذى وقع من قبل مندوبو حكومات — الامم المتحدة — واودع محفوظات حكومة الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تبلغت حكومات الدول الاخرى الموقعة عليه صورة معتمدة منه .

وقد اعلنت الامم المتحدة في ديباجة هذا الميثاق عن ايمانها بما للفرد من حقوق اساسية وما للانسان من قدر وكرامة الزمت نفسها ان ترعاها .

ونصت الفقرة الثالثة من المادة الاولى من الميثاق على وجوب عمل الهيئة الدولية على تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك اطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين .

وعاد الميثاق بعد ذلك وفي الفصل التاسع الخاص في التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي وبالفقرة —ج— من المادة ٥٥ ففرض على الامم المتحدة ان تشيع في العالم احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع ومراعاة تلك الحقوق والحريات فعلا .

وتنفيذا لما نص عليه الميثاق فلم تتوان الامم المتحدة في وضع نصوص احترام حقوق الفرد موضع التنفيذ . فقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتشكيل لجنة خاصة عرفت باسم لجنة حقوق الانسان ، تلك اللجنة التي اصدرت الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته فيما بعد الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويحتوي هذا الاعلان على ثلاثين مادة ذكرت فيها جميع الحقوق التي يجب الاعتراف بها للفرد باعتباره آدمي ، كحق الحياة وحق الحرية وحق المساواة وحق حرية الفكر وغير ذلك من الحقوق والحريات التي يجب ان يتمتع بها كل انسان بغض النظر عن اصله او جنسه او لغته او دينه .

وكان اجمل ما ورد في هذا الاعلان ما نصت عليه مادته الاولى التي تقول:

يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا ، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء .

واستنادا للميثاق المذكور والاعلان العالمي لحقوق الانسان التي الزمت الامم المتحدة نفسها بهما ، وعملا بالمادة الاخيرة من الاعلان المذكور التي نصت على انه لا يوجد في هذا الاعلان نص يجوز تاويله على انه يخول لدولة او جماعة او فرد اي حق في القيام بنشاط او تأدية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه ، فاننا نتقدم بالاستنكار الشديد لمسلك المتسلطين على الحكم في عمان ، اصحاب سوابق قتل البراعم والابرياء ، لما اقترفوه ويقترفونه من ارهاب وتنكيل بشعبنا الفلسطيني في الضفة الشرقية لقاصد اخضاع هذا الشعب عنوة لمشروع ما يسمى بالمملكة العربية المتحدة ، هذا الشعب الذي يسعى الى تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة ، وتناشد رجال القضاء والقانون في الوطن العربي الكبير بالوقوف بعزم واصرار الى جانب شعبنا وابناء جلدتنا وذلك بالنضال على كل صعيد لوقف اغتيال حقوق الانسان الفلسطيني هناك .

على الله

بقلم : بدوي عبد المجيد

ألو ! مطلوب شقق سكن للآجار !

حدثني صاحبي وهو يقول :

طلع علينا العام الهجري الجديد في ثنايا محرم فاضرم في نفوس بعض الناس حرارة الايمان بانفسهم والثقة بايامهم وحياتهم . واشاع في قلوب الاخرين استبشارا بمستقبل احسن وايام هنوء واستقرار افضل ، لقد استبشروا بالمولود الجديد فتغاضوا عن الامهم ودفنوا احزانهم مع رفات السنة الموءودة ليستشعروا السعادة والحبور ولكنني وانا واحد من عباد الله (الغلبانين) شغلني شاغل عن الالم والامل معا واغلق على منافذ تفكيري السقيم . ذلك ان صاحب الدار التي اسكنها واسرتي . يريد ان يطردنا من الدار كما طرد ابونا آدم من الجنة فاستعمل لاخراجنا كل انواع المعاكسات والمضايقات التي تخطر على بال البشر بحجة انه يريد ان يزوج اولاده (ويفرح فيهم) . ولم يترك اي نوع من الوساطات الشرعية وغير الشرعية الا ولجا اليها حتى رضخت لامره . ولم يبق لي مجال ان (افربط) بداري بيدي ورجلي . ولكن البس هذا حراما ؟! اذ كيف نترك هذا البيت الواسع الذي يضم غرفا اربعا يسبح فيها الفارس المقدام ويصول ويجول في صالونه وغرفه فوق فرسه ؟؟ لقد كنت قد استاجرته بمبلغ لا يزيد عن الخمسين دينارا ، وبقي الاجار على ما هو عليه . فهل نتركه ونذهب لنسكن في بيت متواضع قميء من الغرف التجارية الضيقة الحاضرة حتى يطلب مالكه اجرة سنوية له وهو منتفخ الاوداج منتفش كالديك الرومي — وكانه قد قدم لنا (راس كليب) مائتي دينار اردني ملكي هاشمي فقط لا غير ؟؟!!

نعم — والله اجرته مائتا دينار !ما هذا الكلام ؟ لقد كان الموظف في العهد الماضي يستاجر بنصفها فقط بيتا ويفرشه باغلى الرياش ويستخدم خادما ،وياكل ويشرب ، ثم يبقى له تحت المخده بعض الدنانير الخضراء لتنفعه في الليالي السوداء ! — وتلك الايام نداولها بين الناس — فرحمة الله على تلك الايام الخالية . وهل تجوز على الميت غير الرحمة ؟

قلت لصاحبي :

كنت في الزمان الماضي ، اذا سئمت المسكن الذي تنزله او الحي الذي تعيش فيه فلتحمل — مشوارا — في ناحية من نواحي البلدة لتستقبلك في كل مكان على نواحي البيوت والعمارات منات اليافطات تصرخ في وجهك «دور للاجار ! دور للاجار ! — فما كان عليك الا ان تدق الباب . فيستقبلك صاحب المسكن هاشا باشا فتسحب من جيبك ما فيه النصيب وتضعه في يده ! واذا به يقذف بعفشه الى سيارة شحن ليسلمك البيت ويعطيك المفاتيح .

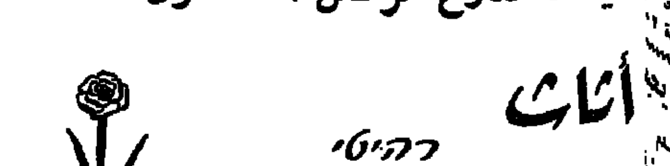
واذا اطل هلال محرم من عليائه ،رايت السيارات المحملة بالاثاث تتوالى زرافات ووحدانا في كل ارجاء البلد ورأيت الناقل يودع اصحابه في حيه القديم ليستقبله جيرانه في حيه الجديد بعام جديد . وماوى جديد . فالامور ميسره . والاحوال مستقره . والبيت الذي لا يعجبك ابصق عليه ثلاث بصقات وامش الى غيره دون ادنى اكتراث .

اما اليوم — يا صديقي العزيز —فانت ادرى بالحكاية — وفهمك كفاية — وخليها على الله !! ...

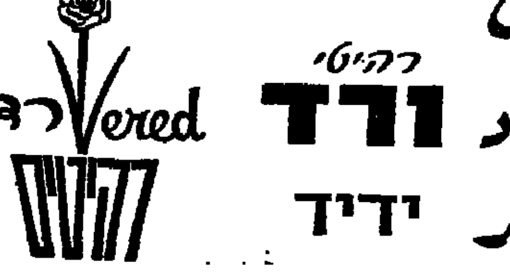
فكاهة

الاهبل وهو يشاهد مباراة في كرة القدم لاول مرة :

— اخوي ! برجل واحدة طيرها لفوق ، كيف لو ضربها برجليه التنتين :









الأنباء
ملحق
الأدب والفن

من اجـل لحظة اللقاء

شـعر : جـان نصرالله

ـ ١ ـ

اليوم يا حبيبتي
أجوب في مهاجري كتائه يجابه القلق

اعيش في مسالك الضياع
افتش الدروب عن رفيق
عن عابر يرد بابتسام .
«عليكم السلام» !

ـ ٢ ـ

أذوب في مدينة الزحام
اقتات يا حبيبتي طعامها
من حلوها ومرها

يقتاتني الحنين
اذكر والدي وامي ، اخوتي الصغار
واذكر الصحاب
وبائع الحليب ، والحليب
واذكر الرجال اذ يسرون في الصباح
وناي راع ذاهب مع القطيع
ولا اراني قد نسيت
فلاحة تجيئنا مع الصباح بالجبن

تمر من هنا ومن هنا
تبيعنا البقول
وتقسم اليمين

بأنها تخفض الثمن
وبعد ان تكيل بالحجار وتقبض الثمن
تقول «هاكمو زيادة البياع»
«بصحة وعافية»
«يا ليته هناء»

ـ ٣ ـ

حبيبتـــي
سئمت غربتي
اريد ان اعود
وان اسير في الدروب

وان امر حلوتي
في شارع لا يعرف النيون والانوار
في شارع يلفه الشحوب
وانت نوره الوحيد

ـ ٤ ـ

حبيبتـــي!
لا يهمني التعب
لا يهمني الزحام
لكنني يا حلوتي
اريد ان اعود

لان بلدتي واهل بلدتي
والناس كل الناس طيبون

ـ ٥ ـ

غدا حبيبتي اذا ما راح يزهو في دروبنا الربيع
وراح في الفضا
يغرد الحسون
ساحمل المتاع
وكل ما جنيت
واقطع الجبال والشعاب والبحار
واحمل الزهور من تلاعب الربيع
كفارس الشباب
ساملأ السلال بالثمر
من اجل عيني حلوتي
من اجل لحظة اللقاء
سأثقل الانفاس بالحنين
ساحصد النجوم
واقطف القمر .

ـ طـريـق ـ
ـ الـظـلال ـ

قصـــة

بقلم : اسحاق بار-موشيه

الطريق بين بيته وبيت سلمى تمتد على بضع شوارع ضيقة وقصيرة نوعا ... وهي تلتف حول تلتين يفصل بينهما فراغ واسع . في كل مرة كان يقطع تلك الطريق في ساعات المساء المتاخرة او في ساعات الليل كان يراجع في نفسه امكانيات الوصول الى بيت خطيبته عبر هذا الفراغ . لم يفهم ابدا لماذا شقوا الشوارع بهذا الشكل الثعباني . الا انه كلما تطلع من مكان عال الى ساحة الفراغ المظلمة احس برغبة قوية في ارسال كتاب شـكر للمهندسين على حسن عملهم . هذا الفراغ كان يرمز في نظره الى امتناع حضارة المهندسين المعقدة عن المساس بحضارة الطبيعة المتوحشة . كانت هناك اشجار متباعدة قليلة واشجار متلاصقة كثيرة تمتد ظلالها في النهار بشكل يصبح معه الفراغ كله مغطى بالظلال . اما في الليل فكانت اشباح الشجر تتحرك وتدور مع اضواء السيارات واحيانا كثيرة مع نور القمر والنجوم ، ثم تنفصل عن الاشجار بقدرة قادر جبار لتتحرك وحدها في جوانب ذلك الفراغ بحرية لا مثيل لها .

كانت هناك نقطة يستطيع منها وهو في احد هذه الشوارع ان يرى بيت سلمى . وفي كل مرة كان يمر بتلك النقطة كان يناقش نفسه في موضوع ترك الشوارع والهبوط الى عالم الفراغ والاشجار المتداخلة بالاشباح . ولكنه كان يقـاوم رغبته ، ويذهب الى خطيبته سيرا على الاقدام في الطريق التي شقها المهندسون ليسلكها الجميع . في كل واحدة من هذه المرات رسم بعـين خياله الخط الذي يجب ان يسير فيه ، بين الاشجار والاشباح لكي يصل الى سلمى .

علاقاته مع سلمى كانت في المدة الاخيرة تشكو من خلل محسوس . فهما ينفصلان كل مرة بعد عناق وقبلات حارة . ولكنه ما ان يجد نفسه وحيدا حتى يتساءل فيما اذا كانت سلمى تحبه حقا . لكل انسان نوع خاص من الحب . لكل انسان حب خاص به . ولكل حب مكان خاص به وجو خاص به . سلمى تقول له انها تحبه ولكنه لا يفهم نوع حبها له . وعند مراجعة نفسه يفشل في التوصل الى نوع حبـه لسلمى . وقد تعقدت الامور بشكل خاص اثر البحث في العوامل التي تمنعهما حاليا من الزواج . كانت سلمى تقول بحماسة ان كل حب يجب ان ينتهي بالزواج .

— ينتهي ؟ انني اسمع الكلمة واخشاها . اشعر كاني انا الذي ينتهي .

— بل اقصد ان كل حب يجب ان يتوج بالزواج . الزواج هو التفسير الاخير والاقوى لكل حب .

— نطقت بكلمة «ينتهي» بشكل عفوي . لا بد ان للامر سبب .

— هل جئتني بعد مطالعة كتاب لفرويد ؟

ابتسم ولم يجبها . الاعتقـاد الذي كان يتوغل في اعماق افكاره هو ان سلمى رغم مظاهر حبها له كانت في الحقيقة ، تبتعد عنه من يوم ليوم . تبتعد رغم حديثها عن انهائها الدراسة بسرعة ورغـم احاديثها المفصلة عن شكل البيت الذي تريده وتحلم به . اما هو فكان يرى ان حبهما زهرة تتفتح يوما بعد يوم ، وان كل ما يريده هو ان يترك حول هذه الزهرة اكبر مقدار من الهواء الطلق لكي تتنفس بحرية وتنمو كيفما تشاء .

طال الطريق عليه في مساء احد الايام . ولكنه قبل ان يصل الى الشارع الصغير الاخير وجد سلمى في انتظاره . ولما كان الوقت مساء ، والطريق خـال من المارة ، فقـد احتضنها بسرعة وقبل وجنتيها قبل ان تصيح به : — ولكننا في الشارع

— فليكن

— انك تفاجئني بمظاهر حبك في غير المكان المناسب .

— امن المناسب ان احييك بدون قبل لان الشارع ليس بالمكـان المناسب ؟

— انتظرتك طويلا في البيت ثم قررت ان آتي اليك .

— لحسن الحظ اذن انني لم اخرج عن الخط ..

— اي خط تقصد ؟

ولكنه آثر الا يحادثها عن عزمه اقتحام طريق الفراغ بين التلتين . شيء غامض في صدره منعه عـن الخوض في هذا الموضوع . سلمى تقول له دائما انها تخاف المكـان وتهجس خيفة لدى رؤية الاشجار وتخشى من التفكير في الاشباح التي تشاهد فيه ، سواء منها الحقيقة والخيالية .

في تلك الليلة سهر الخطيبان الى ساعة متاخرة . قرات له سلمى اشعارا كثيرة ، وعندما كان يحدق في عينيها وهي تقرا كان يخيل اليه ان بعضا من الاشباح التي تمـلأ الفراغ بين بيتيهما وجد له مكانا في هاتين العينين اللتين يشع سوادهما العميق نورا يفوق جلال النـور نفسه .. وعندما افترق قبلها في عينيها فقط وقد قرر في نفسه انه في الغد لن يأتي الى دار سلمى الا من الخط الجديد الذي يخترق التلتين .

وفي مساء اليوم التالي خرج من بيته وسار في الطريق حتى وصل الى النقطة التي يرى منها ، عـن بعيد ، بيت سلمى . قال في نفسه : اليوم .. او لا افكر في الموضوع بعد اليوم . وبعد لحظة قصيرة خرج من الطريق وهبط نحو الوادي المغطى بالاشجار . خيل اليه وهو يسير على احجار الطريق واعشابه انه كلما كان يهبط اكثر كانت الاشجار تقـل امامه . فقد كانت ساحة الفـراغ تتوسع شيئا فشيئـا . الا انـه لـم يدرك مقدار كثافة الاشجـار في ذلك المكان حتى بلغ الاشجـار القليلة الاولى على الطريق . رفع عينيه الى فوق يبحث عن دار سلمى قبل ان يستتر . النور ما زالت فيها وراي ، كما كانت ، سوى ان تغير زاوية النظر منحها صـورة اخرى . قال في نفسه : سأسير على خط مستقيم حتى اصل . اريـد فقط ان اختصر الطريق لكي اصل بسرعة . ولكنه ضبط نفسه وهـو يكذب . لم يكن اختصار الطريق هو السبب في هبوطه الى الفراغ بين التلتين . كانت له اسباب اخرى . ولكنه الآن لا يريد البحث فيها بل يريد ان يقطع الطريق الى دار سلمى باقصر السبل وان يحصل على بعض اسرار هذه الاشجار التي كان يراها من فوق فيشعر برغبة عارمة الى اقتحام عالم الظلال والاشباح التي يعمر الظلمة .

ابتعدت عنه اصوات الشوارع . اما اضواء السيارات الآتية من بعيد فكانت تبدو وكانها خيوط واهية من اللاشيء . رفع عينيه مرة اخرى فلم ير آيا من النور التي يسـير باتجاهها . ثم دار الى الوراء يريد ان يطمئن الى النقطة التي جاء منها ولكنها كانت قد اختفت ايضا . عاد فدار مرة اخرى وهو يقول : سأسير قدما والى الامام فقط . سأصل الى دارها سريعا ، بل اسرع مما لـو سرت في الطريق . ولكنه بعـد دقائق قليلة وجد نفسه لا يعرف في اي اتجاه يسير ولماذا . ازدحمت الاشجار من حوله واخذت الظلال تدور حول الاشجار وحول نفسهـا ثم تقترب منه وتبتعد بحرية مثيرة . كانت الاشجار منسقة في هذه الغابة الصغيرة بشكل غريب لا يمكن معه التطلع الى اي مكان دون اصطدام البصر بالمزيد منها . طبعا مـن المستحيل ان يفهم الانسان وهو في الشارع اي عالم هو عالم هـذه الاشجار . ولكنه لـم ييـاس . الساحة كلها صغيرة . انا ادور من فوق حول هذا المكان كل مساء . كل مكان اسير فيه بصورة مستقيمة وبدون التفاتات سيصل بي الى احد الشوارع التي اقطعها للوصول الى سلمى . ولكنه لم يكن متاكدا انه يسير بصورة مستقيمة فقد كانـت الاشجار رغم تباعدها عن بعضهـا البعض في عدد من الامكنة ترغمه على الاستدارة او الانعطاف وتحمله على الدوران في حلقة واسعة . او هكذا كان يشعر بعد ان طال الوقت وهو لا يعرف كيف يخرج . اخذ يدرس شكل الاشجار في الظلام لكي يعرف ما اذا كان يستطيع تمييزها فلا يصل نحو نفس الشجرة او نفس المجموعة من الاشجار في كل مرة . ولكن المهمة كانت شبـه مستحيلة .

قال في نفسه ان سلمى ستنتظرني كثيرا الليلة بينما انتويت انا ان اختصر الطريق واصل اليها بسرعة . يا للغرابة . من ينظر الى هـذه الاشجار من فوق لا يستطيع ان يعرف انها مصيدة . اي فار انا . سرت من تلقاء ذاتي لكي ارى مـا هنا . ولكنه مع ذلك ، لم يشعر باي ندم لما قام به بل كان يشعر بنوع من السعادة . سعادة طفل وهـو يتمعن بنظره وبيديه في لعبة غريبة جديدة لم ير مثلها من قبل . سوف اعتذر من سلمى . ساقول لها انني ضعت في الغابة . ولكن لا . ساقول لها انني بقيت في المكتب مدة طويلة بعد ساعات العمل بسبب تراكم المهمات . لماذا اقول لها الحقيقة ؟ انها تخشى هذه الاشجار . ستجد فيما ارويه لها استخفافا بمخاوفها وتصرفا ضد رغباتها ومشيئتها . ساخلق لها بنفسي في هذه الحالة موضوعا لخصومة صغيرة اخرى . ساكذب عليها لذلك اسلم . كذبة بيضاء صغيرة . كنت في المكتب وانتهى الامر . وماذا لو انهـا قلقت علـي فقررت ان تبحث عني بالتلفون ؟ «انت لا تقول الحقيقة» ستقول لي . لقد ظل جرس التلفون يرن طويلا فلم يجب احد . كلا يا سلمى : لقد قررت ان انام في المساء لانني تعب . ولكن والدتك قالت لي انك لست في الدار . كل الخيارات امامي تدفع بي دفعا الى قول الحقيقة لسلمى والحقيقة مازالت الشيء الذي قد يسيء اليهـا والى علاقاتنا . ساقول لهـا انني ذهبت لزيارة صديق مريض . ساقول لها انني ذهبت الى خارج المدينـة لامر مستعجل من امور المكتب . ولكن لماذا اكذب ؟

قطع عليه حبـل افكاره تزاحم الظلال . كانت الغابة الصغيرة تضيق عليه . وقد شعر انه يستنشق هواء نقيا جديدا ولذيذا وانه يتمعن في هذه الاشباح المتراكضة امامـه بشـوق وبمعرفة وباخلاص . لا اعرف ماذا اقول لسلمى ولكنني سـاشرح لهـا انني تاخرت هكذا .. بدون سبب .

فجاة سمع صوتا نسائيا ناعما يقول :

— انظر هنا

فنظر باتجاه الصوت ولكنه لم يجد احدا وانما اشباح الاشجار وهـي تتراقص وتتقاطع وتركض في كل اتجاه .

— انظر هنا

— انني انظر ولكنني لا ارى شيئا

— ليس من الضروري ان ترى

— اذن لماذا انظر هكذا لمجرد صدور امر ؟

— اريد ان القي عليك نظـرة طويلة . دخلت مكانا ليس لك فيه حق الدخول . ازعجت اشباحا كثيرة كانت قبل مجيئك تعيش بحرية .

— لم ازعج احدا

— الاشباح كما يبدو لا يهمـك امرها .

— هل انت امراة ؟ صوتك لطيف .

— ...

— هناك اسئلة لا تروق لك ؟ آسف

— انا اختار الاسئلة لك .

— ولكنني لم أرك . لم ازعجك . لم اقترب منك ولم اسالك اي سؤال

— اسمع . انا على استعداد لكي اترك موضوع الحقوق : حقوقي وحقوقك ولا ابحث معك حول من منا اعتدى على حقوق الاخر .

— اشكر فضلك . كل ما فعلته هو انني لكي اختصر الطريق قررت ان ادخل هذا الفراغ بين التلتين لكي اصل بمدة اقصر الى ما اريد .

— انت تذهب الى دار خطيبتك .

— كيف عرفت ذلك ؟

— نعرف كل شيء هنا . لا اسرار في هذه الديار .

— ولكن هذا تطفل على اسرار الناس وحياتهم الشخصية .

— لا تعليق على كلامك .

— اذا لم يعجبك كلامي فارجو ان تعرفي انك انت التي بدات هذه المحاورة

ساد صمت طويل . كان يتطلع بعينيه في كل مكان علـه يرى صاحبة الصوت . ولكنه لم يرى الا المزيد من الاشباح وخيالات الاشجار وهي تتراقص وتتقاطع عند جسمه وامـام عينيه . شعر بانفاس تهب على وجهه ثم على عنقه ، ورقبته ، وبخوف شديد مفاجيء .

— اما زلت هنا ؟

— نعم . كان الصوت هذه المرة قريبا من اذنيه . ولكنه لم ير شيئا عندما نظر الى اليمين ثم الى اليسار . حدق امامه بشدة فلم ير شيئا ثم دار الى الوراء فطالعته ظلال الاشجار المتقاطعة المتراكضة مرة اخرى . فاجاه صوتها القريب مرة اخرى :

— لا تخشى شيئا . لا اقصد بك اذى .

— انني رجل شجاع . كنت جنديا واشتركت في معارك كثيرة . مثلي لا يخاف .

— ومع ذلك فقد خفت

— انت على خطا

— خفت جدا عندما شعرت بانفاسي على وجهك ثم على عنقك ورقبتـك

— صحيح . كذبت عليك . قولي لي : اليس مما يسبب الخوف سماع الصوت وعدم رؤية صاحبه ؟

— ابدا . نسيت ان الانسان لا يعرف مصدر جميع الاصوات . طالما اوحى الصوت للانسان امورا وافكارا .

— لست نبيا . انني مجرد انسان

— واي انسان لم يسمع في حياته صوتا لا صاحب له ؟

— انك تزدرين بي

— ابدا . في اول الامر رغبت ان اعرف من انت وما مصدر رغبتك في اقتحام حرية الاخرين .

— مرة اخرى اقول لك : لم اقتحم حرية احد او عزلته . هذه الارض ملك للدولة او للبلدية . ليست هناك لافتة خط عليها — ممنوع الدخول —

— اكنت تريد ان توضع لافتة تقول — يسمح بالدخول — في كل مكان الدخول فيه غير محرم ؟ هناك اماكن لم تمتد اليها يد الانسان بالعبـث وبالايذاء . وجود اللافتة هو اعتداء ، سواء بالمنع او بالسماح .

— قولي لي . من الذي كلفك بوضع قوانين جديدة ؟

— كرهي للقوانين غير الجديدة هو الذي كلفني بذلك .

احس بالصوت يقترب منه يكاد يلاصق اذنيه تماما . بذل جهدا خارقا لرؤية صاحبة الصوت فلم يستطع رؤية شيء . الانفاس التي تصافح وجهه كانت طرية معطرة وحارة . جرب حيلة جديدة فقرر مبادلتها بالكلام لكي يعرف على وجه التقريب اين وجهها . صاحبة هذا الصوت وهذه الانفاس لا بد ان تكون ذات جمال خلاب «سيحادثها ويرى فيما اذا داعب وجهه هذا الحديث الناعم وهذه الانفاس .. ولكنها اخذت المبادأة بنفسهـا قبل ان يبدأ بشيء .

— قرات افكارك

— ربما

— بل بالتاكيد .

— قلت في نفسي انني اريد ان يداعب صوتك وانفاسك وجهي . فكرت في تقبيلك . ها انت ترين انني اعترف لك .

— انت جريء .

— قلت لك انني رجل شجاع . وقد حاربت اكثر من مرة .

— ليست هذه الشجاعة .

— اتفقنا . الشجاعة هي في ان اصرح بافكاري . اردت ان اقبلك . اذا لم استطع رؤيتك فعلي ان اشعرك بكياني بهذه الطريقة .

— القبلة لم تخلق لمثل هذه الاستعمالات بالمناسبة . هل ستعترف لخطيبتك فيما بعد انك قبلت انسانة غريبة لم تر وجهها ولم تتعرف الى شكلها ؟

— انك تحمليني على الشعور بالخجل من نفسي . امن العيب ان اصارح بمشاعري ؟

— كلا ولكنك مخطوب . وهناك قواعد وقوانين يسير عليها المخطوبون . ماذا تقول في ذلك ؟

— ماذا تقولين انت ؟ هل من قواعد وقوانين هذا المكان ان اشعر بانفاسك على وجهي وان يكون وقع كلماتك على صفحة خدي ناعما كالقبل ؟

— لا تعليق على كلامك

— اشعر ان للاسئلة القوية ردا واحدا لديك .

— حل الصمت مرة اخرى . وشعر بتنفس هادىء ناعم على مقربة منه . مرة اخرى حاول بكل قوته ان يرى شيئـا فلـم ينجـح . احس بالخجـل لمـا قال ولمـا حاول ان يفعل . ولما انقطع كلام المراة المجهولة طويلا ، رغم شعوره بتنفسها بالقرب منه ، قرر مواصلة طريقه مرة اخرى والوصول الى سلمى بسرعـة وتسيان كل ما حدث له وما شعر به في هذه الغابة الغريبة .

الا انه لم يستطع تحريك قدميه . اكتشف فجاة انه جامد في مكانه . حاول ان يرفع ذراعه فلم يستطع . ثم حاول ان يدور براسه قليلا دون نجاح . بذل جهدا عنيفا لكي يتقدم بصدره الى الامام فلم يقدر على شيء . ظلت الاشباح تتراقص امامه بدون كلل وكان بعضها يجرا كثيرا فيقترب منه ويداعبه في جوانب جسمه مداعبة خفيفة . لم يكن الخوف هو الذي يطحنه الآن بل الفضول . هذه غابة لا يعرفها احد . حاولت معرفتها فدخلت عالما من الغرائب والحوادث الشاذة . لا بد ان ما يحدث لي الآن هو كابوس خفيف ، ولكنه كابوس لطيف ايضا . ترى هل جمد صوتي ايضا :

— يا انت . هل تسمعيني ؟

— بالطبع .

— لماذا سكت فجاة ؟ هل اصيبـت كبرياؤك بشيء مرة اخرى ؟

— انك تنسب لنفسك مقدرة عـلى امور لا تحسنها .

— اتريدين ايذاء شعوري ؟ قولـي لي : لماذا لا استطيع ان اتحرك ؟

— لانك لست في حاجة الى الحركة .

— بل اردت ان اتحرك فلم استطع .

— صحيح . انك لست في حاجة الى الحركة . اردت ان تتحرك ولم تكن في حاجة الى ذلك .

— تعرفين عني كل شيء ؟ هـل تقراين افكاري الآن ؟

— بالتاكيد .

— وهل تستجيبين لما يتعلق بك في هذه الافكار ؟

— سترى

— لماذا تتركين الامر للمستقبل ؟ اذا لم يكن بي حاجة الى الحركة فلاي شيء بي حاجة ؟

— انت في حاجة الى الشعور المطلق بحب عنيف يستولي على جسمك وروحك معا . ولكنك تعقد لنفسك الامور . لماذا لا تسير في الغابة كانها ؟

— وانت التي قلت لي انني اقتحم معاقل الناس وحرياتهم ..

— ضاحكة — لانك كما زعمـت لنفسك لم تات الا للوصول بسرعة الى خطيبتك ولم تعترف لنفسك بالحقيقة . قاومت رغبتك في الوصول الى هذه الطريق شهورا طويلة .

— ...

— ارى ان الرد يخونك . ام هل انقطعت عن المكابرة ؟

— سيدتي . ارى انك اغرب مما اتصور . هل استطيع ان اراك ؟

— ولا مرة .

— ان اشعر بك ؟

— انك تشعر بي جيدا .

— بل اقصد ان اشعر بك بكل صورة ممكنة .

— نسيت انك ذاهب الى خطيبتك ؟

— الحب ليس عند خطيبتي فقط . بالمناسبة انها تعتقد ان الحب يجب ان ينتهي بالزواج او يتوج به . ما قولك ؟

— ساقول لها ما اريد اذا وصلت الى عنا بنفسها . هل انت ساعي بريد ؟

في تلك اللحظة شعر بجسم طري رائع يلتصق به . ولكنه مهما بذل من جهد لم يستطع ان يرى شيئا . خدان رائعان كانا يمسحان خديه بنعومة وطراوة . شفتان لذيذتان كانتا تترددان بدون تردد على شفتيه ، وصدر رائع يميل فيلتصق بصدره . اراد بكل ما لديه من قوة ان يرى شيئا فلم يستطع انه جامد كالخشبة التي لا حياة فيها . الجسم كله لا يتحرك . لا يستطيع ان يرفع ذراعيه لكي يضمها . ولا يستطيع ان ياتي بحركة واحدة يستجيب بها لمداعباتها . يا هذه الغابة الغريبة ! في اي مكان وقعت ؟ اراد ان يتكلم فاغلقت فمه بفمها . واراد ان يدفعها عنه من شدة الياس وشدة الخيبة ، فلم يقو على شيء . وبينما كانت المراة غير المرئية تحرق خلايا جسمه بلهيب حارق جارف ، غير مقيد وشديد العمى ، كان هو يبكي فلا يستطيع ان ينفض دمعة واحدة من عينيه . واستمر الامر كذلك لحظات ثم انقشعت الغيمة واحس بنفسه وحيدا مرة اخرى وقادرا على الحركة من جديد . صاحت به من بعيد :

— انظر هنا

— لا اريد ان انظر . حاولت مرارا فلم انجح .

— اريد ان اكشف لك سرا . انك هنا منذ دقائق قليلة فقط . هل تستطيع ان ترى ساعتك ؟

— لا استطيع ان ارى اي شيء

— انظر سأثبت لك حسن نيتي . انك تحسب نفسك تائها في هذا المكان الحقيقة انك على مقربة من كل مكان خرجت منه او تقصده .

— هكذا يقول العقل والمنطق .

وجودك وحده ينفي كل ذلك

— هل انت غاضب ؟

— لست اعلم . ربما .

اشياء جديدة .

حلت فترة صمت . ثم صوتها بعيدا هذه المرة :

— ادلك على الطريق ا الي بدون غضب

— انني يائس من كل استطيع ان ادور وادور حتـ الشمس

— لا حاجة بك ان تصل الى الطريق اذا اليسار واجتزت ثمانية ا كيفما اتفق .

— سافعل .

وقد فعل . كان الي والعجز قد حطماه . وه انه يعيش حياة جديد حياته التي سبقت اتخاذ الاولى القصيرة باتجاه الفر بين التلتين . هذه المراة . هذا الشبح الجميل . هذه الرو الحلوة والقاسية معا . اطا واحدة وبشدة لا مثيل لجـ سر القوة والضعف . والـ والحرية والعبودية في ثو في قرارة نفسه انصهر شـ الآن غير قابل للانصهار . قد تركوا الغابة الصغيرة المدينة القاسية لهذا الس مما تصورت .

وصل الى الطريق بخطو الخطوة التي اخرجته من و على مسافة قصيرة من بيت وعندما رفع عينيه الى اعـ كانت سلمى تتقدم في تقول :

— عرفت انك قادم ا ان اخرج لاستقبالك كما فعـ الظلام شديد جدا

— حسبت انني تاخرت .

عندما اصبحت الى جانبه هد بحركة خاطفة فطوقها وقبلها . من يده وسارت به نحو البيت احس بانه يسير فوق وسائد رخوة من الهواء الطلق . وان اليد التي تجذبه كانت تحادثه وتحاوره بسكون . كان يفكر بالغابة الصغيرة وينظر من جانب عينه نحو الظلال المتقاطعة وكانه يعرف كل واحدا منها ويستطيع ان يناديه بالاسم . سار المساء كما لم يسر قبله مساء آخر . وكانت سلمى تحادثه بطلاقة وتعجب لنظراته الساكنة الغريبة ولاجوبته اللينة . وعندما تقدم الليل ولم يبق في غرفة الاستقبال الا الخطيبين اخذت سلمى تقرأ لـه الشعر في حين كان يبحث في عينيها عن اسرار اقترب منها ولم تتح له معرفتها .

قطع قراءتها بدون انذار واخذ يدها بيده وقال — ستتزوج متى شئت .

لولاه ماهتف الفؤاد !

شـعر : جميـل دحـلان

ليلاي يا امل الفؤاد الاوحـد   تيهي دلالا في جمالك واسعدي
تيهي على لهف الاماني واسبحي   بين النسائم في سماء الفرقد
تيهي دلالا يا حبيبة فالمنـى   تروي الجوانح من صفاء المورد
هي في حياتي مشعل تزهو به   صور الجمال بسحرها المتجدد
رسم الفؤاد جلالها فتالقـت   عند اللقاء فكان فيها مولدي
لما التقينا والغرام انيسنـا   فرش الاديم ستائرا من عسجد
فغدوت انشد والبساط مخضرا   كالطير اصدح في حنين مغرد
انا عاشق كان الغرام وسادتي   فيما مضى والعمر لم يتبـدد
غنيت باسمك حين عطر جانحي   عبق الغرام عطره المتعـدد
عنك الهوى مني معاقل عاشق   وغرقت في حب جميل مسعد
وهناك في روض المحبة لفنـا   ثوب المحبة في لقاء اوحـد
ودفعت نحو الافق آيات الهوى   حتى اطل البدر دون تـردد
واذا به ساج على افق الربى   لما رآنا في ثياب زبرجـد
وبدا كان الحب في جنباتـه   لألاء يبسم من جلال المشهد
وانساب يمعن لحظة فاذا به   متلهف يحنو لذاك المرقـد
فمضى حياء دون همس وانثنى   يلقي علينا نظرة المتنهد !

* * *

يا «ليل» ما احلى الغرام فهللي   في كل فجر باسم متـورد
قومي نطير الى العلاء بفرحـة   يزهو على افنانها امل الغـ
وعلى سنا الايمان يجمع بيتنا   نور المحبة في رحاب المعبـ
ما ان تخذنا الحب شرعا ليته   يبقى مع الايام كالظل الندي
لولاه ما هتف الفؤاد بغنـوة   ولما تانق بالهوى المتوقـ
فالعين تضحك والفؤاد متيم   والروح تسعد باللقاء الامجد
كم قبلة راحت تهف كانهـا   نغم ترقرق في شفاه المنشـ
وغدا حوالينا الهدوء مخيمـا   والطير في وكناتها لم تسهـ
ففتحت قلبي للحياة فهزنـي   فيها غرامك يامليحة فاشهدي
لما تراقص خلف صدري سحره   الفيت نفسي شاردا لم اهتد
ووقفت استجدي السماء مرنما   بالحب يا «ليل» .. ودين محمد
انا مؤمن بالحب يا «ليل» فما   حمل الفؤاد سوى نقاء المقصد
وسالت قلبي عن هواك ومادرى   ان الغرام لغيرنا لم يولـد
هذي الدنا فرحت بحبك والورى   قومي نصلي في رحاب المسجد
قومي نجوب الارض عشقا والسما   حيث الجنان فبابها لم يوصد
قومي فما ابغيه خير محبـة   هذي الحياة بنا تروح وتغتدي
قومي فان الحب دين يرتجى   يا «ليل» فيه الهدى يوم الموعد

[...]نشر العربي تقدم :

[...]لى عالــم النجــوم

. قصــة الاديب سليــم خــورى ــ

بقلم : ميشيل حداد

[...] لانتاج العادي عشر لصديقنا [...] سليم خوري نشر قبلها عشر [...] يحتوي على مسرحيات وقصص [...] طويلة واقعية وتاريخية وسير [...] تاريخية .

[...] عالم النجوم — التي نحن [...] مهداة الى — فلذات اكبادنا [...] وراء العلم والمعرفة — وهــي [...] بة من المؤلف لقرائه مـــن [...] الشبيبة . فله من قرائـــه [...] الشكر والتقدير .

[...] ري ان كان من المستحسن ان [...] قرائنا موضوع القصة ، ام [...] ان الفت الانتباه الى بعضـــ [...] التي تهز الشاعر بما فيها من [...] الشعر، وصف تجاربنا وما يشوبها [...] مرفات الخاطئة والمصيبة ؟.. [...] تاثرت بمواقف هذه القصة، [...] التضمينات الشعبيــة فيهـــا [...] ه الخلقي غير المباشر والحوار [...] الذي ينساب على سجيتـــه، [...] السهلة التي تستجمع مستوى [...] الناشيء في التفكير والتصرف . [...] د الكاتب قصته بان . وليدا [...] يتلقى مكالمة تلفونية من صديقه [...] ينبئه بها . بموعد سفره في [...] التالي لاكمال دراسته خـــارج [...] . ثم يختتم القصة في الصفحات [...] من الكتاب بموقف الوداع في [...] لد .. حيث يقول وليد فـــي [...] : — عندما تحركت الطائرة اطل [...] من النافذة . وحرك يده مودعا [...] دا لي . او خيل الي ان رحلته [...] لم النجوم قد بدأت —

[...] ت هذه الفقرة هي ما انتهى اليه [...] بين الصديقين ، اللذين اتمـــا [...] هما الثانوية وتحولا بعد ذلــك [...] الدراسة العليا . وهما يتطلعان [...] لم النجوم . الذي طالما اشغـــل [...] منذ نعومة اظفارهما . وكــان [...] اكثر حماسة حتى في ايـــام [...] ة والصبا ، لذا فقد سبق صديقه [...] لما بدأ المؤلف قصته وهكـــذا [...] . اعلان بالسفر فوداع .. اما

الصفحات التي زادت عن مئة صفحة، ما بين الاخطار التلفوني والتوديـــع، فقد امتلأت بالذكريات العذبة التـــي تاخذ بكل قاري، وقاري، وتعود به الى ايام طفولته . الى سني دراستـــه الابتدائية . فيرى في تلك الصفحات اسطرا تصور ايام ماضيه . ايـــام الدراسة وايام الصبا ، يوم لم يكن — لاهم قلب ولا عذاب اخره — كمـا يقولون .. وهي على كل حال لم تكن تخلو ايضا من احزان تبدو لنا الان صغيرة . ولكنها لم تكن كذلك فـــي حينه ..

لقد اخذ وليد يستذكر علاقتـــه بصديقه صالح ويعيد علينا قصصـــا جميلة وصادقة من عهد الصبا كذلك ينقل الينا صورا شعبية كدنا نتساها في هذه الايام . كالمسيرة التـــي كنا ننظمها صغارا لنستدر المطر ونحـــن نهتف باعلى اصواتنا :

شتي يادنيا وزيدي . بيتنا حديدي
عمنا عبد الله كسر الجره
بله الغيث غاليتـــنا
تل بسيس راعينـــا

راعينا حسن لقرع
طول الليل عم يزرع

ويحدثنا المؤلف عن صيد العصافير في البراري والحواكير . وعن كيفيـــة نصب الفخاخ لصغار الطير ولكـــن الصيد تحول الى مشروع خطر . ذلك ان الصديقين اتفقا ان يصيدا القمر ما دام يبدو في بعض اللحظات معلقا على راس الجبل .. يقول صالح :

— عندما يبرز القمر . نضربـــه بالعصا الطويلة فيفقد توازنه وباسرع من لمح البصر نضعه في الكيس ثـــم نربط الكيس ..

ولكن عندما تاكد كلاهما ان قمـــة جبل القندول لا تتصل بالسماء ،تنهدا وعادا الى بيتيهما حزينين خائفـــين وهما يتخيلان الضبع يستدرجهما الى المغارة .. الى ان جاء صوت الابوين من بعيد مناديا .. ومطمئنا . لكـــن القصاص الشديد لم يكن منه بد ...

وفي فصل من الفصول يروي لنـا المؤلف كيف ان الصغار لا يسلمون بالغيبيات . وان شغلت بالهم وجلبت لهم الاحلام المزعجة ، انهم يريدون ان يلمسوا الحقائق والوقائع.. ويريدون ان يتاكدوا منها .

ويشرح المؤلف بعد ذلك على لسان ابي وليد حقائق علمية عن القمـــر يكتبها وليد في رسالة لصديقه صالح الذي كان قد انتقل من القرية الـــى المدينة .

ولا يطول غياب صالح فيعود مـــع والديه الى قريتهم وتتوطد بينه وبين وليد عرى الصداقة ، وتعاودهما احلام الصعود الى القمر بدل اصطياده :يقول صالح : — ان القمر والكواكب والنجوم مطمحي ، لقد حلمت انني سافرت في مركبة الى القمر ومنه تابعت سفري الى احد الكواكب —

ويسهب صالح في وصف القمـــر وسكان الكواكب الاخرى ، ولغتهـــم وطرق معيشتهم ، ويهزأ وليد مـــن صديقه .. ومن احلامه فيقول له :

— لا تنس ان تسأل القمر تلـــك الاسئلة التي اسمعها من جدتي كلما بان القمر لها : انها تقول :

يا قمر يا بو ليلـــه
شو تعشيت الليلـــه؟
تعشيت خبزه مالحـــه
من عند اختي صالحه

ويغضب صالح ويتشاجر مع وليد ويتضاربا ويقع وليد تحت صالح ولا يخلصه من يديه الا الجار ابو اسعد ويحس وليد بالاهانة ويبكي في البيت على انفراد . ويتغيب عن المدرسة ويكتم الامر عن الجميع . سوى انه مريض.

ويروي وليد حكاية تغيبه عـــن المدرسة وتهربه من مقابلة صالـــح والاولاد لشعوره بالمذلة بعد ان ضربه صالح والقاه على الارض ..

وتطول المعركة بينه وبين نفسه،الى ان يجيء جد وليد ويروي له قصة حسين الذي وصل بلاد الجن ..وكيف وقف حكما بين جنين اخوين فاحتال عليهما واخذ منهما طاقية الاخفـــاء والقضيب المسحور الذي ينقلك حيث تشاء .. وعاد بهما الى بلاده .

وتمنى وليد ان تكون لديه هـــذه الطاقية وذاك القضيب .. ليفعل بهما العجائب . ويحلم بانه حصل عليهما، ويضرب صديقه صالحا انتقاما لنفسه منه . ويحرق قريته ، ثم ينســـدم ويستنجد الناس ليطفئوا الحرائق .. ويستيقظ بعدها ليفرح ويطمئن الى ان الامر لم يتعد الاحلام المزعجة ..

ولم يطل الجفاء بين صالح ووليد، اذ بينما وليد في طريقه الى المدرسة يناديه صالح فيرد وليد على ندائـــه وترجع المياه الى مجاريها .

ويعود بنا المؤلف الى مطار اللـــد حيث يقف اهل صالح واصدقاؤه وبينهم وليد يلوحون لصالح الذي كان يصعد الى الطائرة ..

القصة دافئة وجميلة . حري بنا ان نقراها ونعود بعدها الى ما كتبه لنا الاديب سليم خوري ثم لننتظر مسرحية — الجن والانس — التي وعدنا بانهـا ستصدر قريبا ..

وتهانينا للصديق ابي جبران على نشاطه في اغناء مكتبتنا بغزير انتاجه القيم .

الرغبة فى الرحيــل

ليس سوى حقيبة صغيره ..
وليس الا الرغبة الاكيده ..
في رحلة بعيدة بعيده ..
اذوب في المحطة الكبيره ..

بلا رفيق ...
اطوي الطريق ..
في عربات البضائع
فوق جسور السفن
وفي ضجيج المدن
أحس اني ضائع .

☆ ☆ ☆

يا رغبة الرحيل لا تكوني ..
اقوى من الحنين للوطن
سأدفع الثمن
من زهو هذا الشباب
من الزمن ..
من لهفة ..
تموت في اليدين
وشعلة ..
تخمد في العينين
والعمر لا يعاش مرتين .

☆ ☆ ☆

ينقذني الرحيل ..
من حملي الثقيل ؟
يجعلني اخف ..!
يستر كل ضعف
الا من الشعور بالمهانة
وانه كان من الجبانة
ان يغلب الضجر
وترفع الراية للسفر
وان نلبي دعوة القطار
نهرب من ماذا ..؟
من الاعصار ..؟!
هيهات لا مفر
فالاعصار ..
يطارد القطار انى سار
لانه في القلب ..
في الافكار ..!
واخجلـــي ..
واخجلي لو صار

شرحبيل ابو السعود ــ القدس

يــا حبيبى

شــعر : عــدنــان السمان

يا حبيبي هل نسيت
موعدا فيه التقينا
ودموعا قد جرت
يومها من مقلتينا
فهدمنا عندهـــا
كل اسوار الغباء !
كنت نشوان بكأس
ورقصت بين يديا
وشفاه راجفات
غازلت بي شفتيا
وشموس مشرقات
عند ساعات المساء !
يا حبيبي كنت لي
اي لحن «علويا»
والحميا فيك تسري
آه من تلك الحميا
حرقة الحب استبدت
فيك يا احلى رجاء !
ولهيب الوصل ويحي
كان مني واليا
فسمونا في اتحاد
قد صنعناه سويا
لا تلمني يا رفيقي
حسنه صنع السماء !
ان في صدري لهيبا
شب مذ كنت صبيا
فركبت البحر عمري
تائها فيه شقيا
ضل مجدافي وحار
اللب وانهار الرجاء !
يا حبيبي عد كما
عاد للازهار طائر
انما العيش ثوان
كلنا للموت صائر
نقهر الموت بحب
ووصال وغناء !
نقهر الموت بكأس
نحتسيها للثماله
نودع الاحزان فيها
فهي للافراح آله
لا نبالي بعدها
ان قضينا غرباء !
سوف نمضي ونزول
مثلما زالت خلائق
حسبنا من عيشنا
ان صنعناه حقائق
وحيينا كل لحظه
مع جميلات النساء !
اذكروا عهد عميد
سوف يقضي في هواكم
واسألوا عن حاله
قبل ان ينوي صباكم
حسبه ما قد لقي
من أفانين الرياء !
من اعاصير الشتاء !
من اعاصير الشتاء !

نقد وتحليل لـ قصة الصفحات الداخلية للكاتب مصطفى مرار

بقلم : عبد الرحمن عباد - بيت لحم

عودنا مصطفى مرار على ثلاثة انواع من القصص . قصة يصل فيـــها الى القمة ويعانق الذروة ، وقصة عادية لا يرتفع فيها عن المستوى العـــادي . وثالثة يدفعها الى المطبعة وكانــــه يطردها طردا .

فالى اي نوع تنتمي هذه القصة ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال اورد تلخيصا للقصة وابدأ القصة مـــن نهايتها لانني اكره التلخيص وارفضه .. سيما للقصة القصيرة التي لا تكون مستساغة المذاق الا داخل ثيابـــها القصصية . ولكن ما حيلتنا اذا لم يكن امامنا غير هذه الطريق .

— ملخص القصة :

مصلحة ادبية مرموقة اشتهـــرت بكتاباتها الاصلاحية في زاويتها المعروفة، يعرضها بعض — هواة الفضائح — الـى تجربة يختبرون بها صدق كتاباتها فتنكشف لهم حقيقة المصلحة بانـــها تعطي نفسها لاي عابر سبيل بعد ان يخذلها الشاعر الشاب الذي تهيم به حبا —

والسؤال هو .. الى اي مدى نجح الكاتب في التعبير عن غرضه ومـــا هي الادوات التي استعان بها في رسم هذه الصورة .. ؟ استعمل الكاتب في قصته اسلوب السرد فلجأ الى ضمير الغائب يستهل به مطلع كل جملة من جمله تقريبا وتورد هنـــا مقاطـــع لبعض هذه الجمل .

— الهب الشاعر الشاب خيالها ،مرة واحدة فقط ثارت في وجه حلاقها . لكنها اليوم نسيت وصية حلاقها . قلت نفسها زاهرة الحشد . كانت هناك فتيات كالزنابق . تلك كانت فرصتها ، ابتسم لها الشاعر الشاب، استمع اليها كل تلك الافكار كانــت ترسمها على الورق . لم يوقظها مــن استغراقها غير نفير سيارة المؤسسة —

الى هنا وكل شيء على ما يرام . فالكاتب بعد هذا الحديث كله يقحم نفسه على السياق اقحاما لم اجــد ما يبرره وتمنيت الا يكون —

انظر كيف اقتحم الكاتب مجـــرى السياق حين قال — لم يوقظها مـــن استغراقها غير نفير سيارة المؤسسة تدعو المشتركين الى القيام للغداء فـــي المطعم الفخم في قلب العاصمة ،كانت الخطة قد اختمرت في رؤوسنا اغرينا السائق بالاسراع ، تحرك في اللحظة التي راحت فيها تجمع اوراقهـــا وشتات افكارها —

فمن اين جاء الكاتب . واين كان كل الفترة السابقة .. ؟ ذلك لم يقله لنا مصطفى ، اما لماذا دفع بنفسه الى هذه المغامرة ؟ ايضا لا نعرف . وكنا نتمنى لو بقي الكاتب يصور لنـــا الحوادث بعيدا عنها لا يشرك نفسه فيها فذلك خير للقصة وسياقها .

هذا عن الاسلوب وادوات التعبير التي لجأ اليها الكاتب فماذا عـــن المضمون ..؟

يصور الكاتب في هذه القصة عنصر التزييف الذي يخيم على المجتـــمع ، فالناس يلبسون ثيابا غير ثيابهـــم ويظهرون بوجوه مقنعة غير وجوههم يبتسمون لك وهم يحملون لك السكين تحت معاطفهم ، يتحدثون عن الفضيلة وهم غارقون في اوحال الرذيـــلة ، يرشدون الناس الى الطريق الصحيح بينما يسيرون في غير هذه الطريق ، وقد رمز الكاتب الى خفايا هـــؤلاء الناس بالعنوان الذي وضعه اسمـــا للقصة — الصفحات الداخلية — وقد وفق الكاتب ايما توفيق في اختيـــار هذا العنوان فجاء مفصلا على القد .

هذا ما قصده الكاتب في قصته، فالى اي مدى نجح في سحن قصته بمـــا يؤكد هذا القصد ويعززه ..؟ ذلك ما سأعالجه فى هذه العجالة ..

اغرق الكاتب في وصف مشاعـــر المصلحة واطال . فحدثنا عن غيرتها من الفتيات الصغيرات وعن عجزهـــا وشيخوختها وعن امانيها وما تملك . ما هو مطلوب وما هو موجود . وبعد ان اشعرنا بماهية هذه — المصلحة — نقلنا الى جو المحاضرة والغيرة التي تدب في قلبها من الفتيات . وحدثنـا عن لسانه اللاذع وشهوتها ومطاردتها للشاعر الشاب ثم سفرها مـــعه الى الفندق ودخول الكاتب الى جانبها ثم خروج الشاعر ونزول المصلحة .... وهنا اتوقف لاورد بقية القصة كـــما نقلها الكاتب .. يقول :

— كانت ما تزال تبحث بعينيـــها الواسعتين او — المتسعتين — في كـــل الوجوه .. لكن .. لكن قيسها لم يكن هناك — اغرى بها ذلك الموظـــف شابا من فتية الشارع والليل فثـــار اليها .. كانت استجابتها فورية —

اسأل : هل يمكن للقـــاريء ان يصدق ان مصلحة اجتماعية وادبيـــة تطبق شهرتها الافاق تقبل ان ترتمي في حضن عابر سبيل على مرأى مـــن الناس .. وفي وسط العاصمة ...؟ بودي ان اصدق ، لكنني اعتقد ان هذه النهاية لم تكن منطقية على الاطلاق . بدليل ان الكاتب يقول لنا في الفقرة الختامية من قصته .

— شهور كثيرة مرت بعد تلك الليلة لم يجرؤ اسم المصلحة والاديبـــة الشهيرة على الظهور — لتزيـــين — الصفحات الداخلية التي كانت لسنوات طويلة وقفا عليها دون غيرها —

هكذا تنتهي القصة بعد ان يدخل الكاتب في روعنا في اقل من دقيقة ان المصلحة والاديبة .. بائعة هوى وانها خجـــل تستحي ان تعود الى الكتابة في صفحتها المخصصة :

ان الجريء على الشر لا يستحي ان يكتب اسمه على الورق ويكذب . كان الكاتب يستطيع ان يعطينا في هـــذه القصة صورة واحدة او انطباعا واحدا لنموذج من صور التزييف الاجتماعي لكنه شوش الصورة حين وضعها في هذا الاطار من الحياء مما لا ينسجم مع الانطباعات التي ارتسمت في ذهـــن القاريء خلال السياق السابق كله

بقي ان اقول ان هذه القصة لا تعطي القاريء ثمارها الا اذا قراها بعين مفتوحة وذهن صاح فغيها تجد لذكاء القاريء يستحق ان يشكـــر الكاتب عليه

اما الاجابة على السؤال الذي طرحته في بداية حديثي فاترك الاجابة عليه للقاريء فانه الحكم الاول والاخير

حــين يتكلـم الهـرم

رد على مقال ـ الاهرام وميادين الفخار بقلم شفيق حبيب

بقلــم : ادمــون شحادة

الهرم بناء مرتفع هائل ، لكنـــه جماد لا ينطق ولا يتكلم . وفوق ذلك، فهو مقبرة لفراعنة مصر القـــدماء ، ميزته الخاصة ، كونه اثرا تاريخيـــا هاما . لكنه يظل رمـــزا للاستبداد ولاستعباد الانسان لاخيه الانســـان ، حيث كان العمال يعملون بالارهاب وبالسخرة ، ينزفـــون عرقا ودمـــا ، ليتمتع الحكام الطغاة ، بمقبرة وثيرة فخمة ، يرتاحون فيها بعد مماتهم وهم في طريقهم الى العالم الاخر ، على حساب جهد الانسان العامل البسيط، هذا هو الهرم، وهذه صفاته وخصائله. ولذا ليس مما يشرف الشعر العربي الاصيل حين يوصف بالهرم . وهـــو الذي كان سيفا مسلطا فوق رؤوس الطغاة ، وبلسما للقلوب المعذبة ، وحياة لمحبي الحياة والجمـــال وذوي الاحساس المرهف . واظن ان الاستاذ شفيق حبيب لم يوفـــق حـــين وصف الشعر العربي بالهـــرم . من ناحيـــة ارتباطه بالموضوع الـــذي كتبـــه ، وبالنتيجة التي رغب في جنيها من هذا الارتباط . خصوصا حين وضع نفسه طرفا او جزءا من هذا الهرم . فقيمته الادبية لم ترتفع ولم تنخفض بهـــذا الربط . ولا نحن عرفنـــا على آيـــة صخرة يقف في هذا البناء الضخـــم الجامد . فالهرم شديد الارتفاع . مكون من الاف الصخـــور الضخمـــة ، التي منها ما هو موجود في الاسفل ، ومنها ما هو موجود في الاعلى . وهذا الانزلاق من الشاعر شفيق يؤكد حقيقة أخرى، وهي انه رغم مرور خمسة عشر عاما على كتابته للشعر . مازال كما كان دون ارتفاع أو هبوط ، ودون انطلاقات تجديدية جـــذرية، وتحـــرر اجتماعـــي انساني خلاق . وارتباطات موضوعية، عالمية الرؤى واضحة الطريق . ففي الغـــزل تلهث قصائـــده خـــلف نزار قباني بصوره ومعانيه . وفي القصائد الاجتماعيـــة والانسانيـــة ، عنتريـــات وعزة جوفاء شبعنا منها نحن جيـــل الانتصارات التلفـــزيونيـــة والمعـــارك الدون كيشوتية . وفي ديوانه الذي صدر اخيرا ، عينات كثيرة منها ، ولذا يمكننا ربط انتاجـــه هو ، بالهـــرم الجامد الرابض قرب مدينة القاهرة ، فرغم ما طرأ عليها من تجديد واعمار، ورغم ما يكتنفها من صراعات ونشاطات جمة ، فما يزال هو هو كعهده من الاف السنين رابضا كالمارد المحنط بفراغه الموحش ، وصلابته التقليدية، بالاضافة الى انه يتآكل مع الزمـــن ويتحلل فيزيائيا رغم عظمته وضخامته.

حين تقدم الاخ شفيق بمقاله المذكور حاول ان يضرب في جميع الاتجاهات وفي ذات الـــوقت معا ، وان يكـــون كالاخطبوط ذي المائة يد ، ليتمكن من استعمال أطرافه كلها ، عله يصيب هدفا . ويفوز بربح وفير . ولكنه في هذا الشمول . وهذا الامتداد المتفرع في سهل طويل عريض «كسهل الفخار» اضاع عليه الكثـــير وجـــاءت اغلب ضرباته في الهواء ضعيفة مهزوزة لم تفد القاريء الواعي ولا الاديب المختص، ورغم انه ما قال جديدا ، وان كثيرون غيره أثقل وزنا . كتبوا الكثير الكثير فى هذا الموضوع . أشهرهم عباس محمود العقاد ، فمازال الشعر الجديد يوطد دعائمه ويزداد رسوخا يوما بعد يوم ، مستندا الى خلفية شعرية ذات قيم هندسية عريقة وتراث تاريخي وأدبي هائلين . ومع هذا فهناك بعض النقاط فى المقال المذكور يجب تبيانها وتوضيحها .

١ ــ ان الخلاف الاساسي على الشعر، ليس خلافا على الوزن والقافية بقدر ما هو خلاف على الرؤيـــة الحديثـــة والايحاءات الجديدة ــ وما يلحقها من قلق وضياع وتشرد ــ وهذا ليس عيبا ولا ضعفا في الشعر بل العكس هو الصحيح . فالشـــعر الجيـــد هو المحتـــوي على الايحـــاءات المتنوعـــة . وتراثنا مليء بمثل هذا الشعر . من امريء القيس الى يومنا . اما الشعر الخالي منها ، فهو شعر سخيف فارغ، ليس الا تراكيب كلاميـــة موزونـــة ، و«كليشات» سطحية مقفاة .

٢ ــ ان هنـــاك فرقـــا كبـــيرا بين مهاجمة او مناقشة الشعر غير الموزون كنوع ادبي، وتحديد مركزه واصالته. وبين التعرض لنتاجنـــا نحـــن شعراء المدرسة الحديثة وتشريحه . فمشيل حداد وانطون شماس وســـهام داود وادمون شحاده وغيرهم . والجمهرة الكبيرة من كبار الشعراء في العالم العـــربي من ادونيس الى شـــوقي ابي شقرا ، لا تمثل مفاهيم الشعر بقدر ما تمثل نفسها وتعبر عن نفسيتها . بالطريقة التي تلائمها وتتجاوب مـــع دفقاتها الشاعرية . والمجابهة لا تكون بربط الكل بالواحد ، كما صنع شفيق

٣ ــ ان اصالة الشاعر ومقدرته الفنية تقاس بمدى شاعريته وصدقه في التعبير وارتباطه الامين بما يكتب وبالمدرسة التي يتبعها . فليس كل من يكتب شـــعرا غـــير مـــوزون ، ضعيف الانتاج ركيك المعنى ، وفي المقابلة ليس كل من يكتب كلاما موزونا مقفى يسمى انتاجه شعرا . ويحـــق لـــه الدخول في قائمة الشعراء . وان يصبح حجرا صلبا في قائمة «الدبشه والركه» التي يتكون منها «هرم الشعر التقليدي»

٤ ــ يقول الاخ شفيق انه لم يكتب ما كتب . الا بعد ان قرأ الكثير من الشعر غير الموزون ودرس عنه وانه خرج خالي الوفاض . قد يكون قرأ الكثير ولكني اشـــك في مـــدى ونوع دراسته عن الشعر الحديث ، التي لا تكون نتيجـــة دراسة المتنبـــي وابي نواس وغيرهمـــا من كبـــار الشعراء القدماء ولا من دراسة شعراء النهضـــة الحديثة حتى شوقي والاخطل الصغير فحسب . بل بدراسة اخر الابحاث الدراسية التي صدرت حديثا وهـــي كثيرة منها «شعرنا الحديث الى اين» لغالي سكري، و«قضية الشعر الجديد» لمحمد النويهي، و«البحث عن الجذور» لخالدة السعيد، كما ان عليه الاطلاع على نتاج كبار الادباء العالميين ودراسة ابحاثهم حتى لا يستطيع «ان يفهمها ويفك رموزها» على حد قوله بل يتفهم ويعي جذور الشعر الحقيقي محليـــا وعالميا . ويعانق اغصانه المورقة الخضراء ويحيا قضايا انسان القرن العشرين لا ان يبقى متقوقعا داخل الكلمة المتجمدة والقوانين المتزمتة وداخل نطاق ادبي . لا يتعدى المجتمع المعاصر بانواع القيم البالية والعزة السخيفة التي لا تشبع ولا تسمن . واعجب ما اعجب من شفيق وهو صاحب الزاوية المعروفة بصحيفة الانباء — من كل واد عصا — والتي يهاجم فيها كل قديم متجمد . ويحارب المفاهيم السلبية والعنتريات الجوفاء. كيف يقع في اخطاء غيره . ويسير في دروب يمجها ويتبرأ منها ؟!

٥ ــ ان من خصائص الشعر الحديث وحدة البناء والترابط الداخلي والخارجي المتشابك . في حين يمتاز الشعر التقليدي بوحدة البيت . واستكمال المعنى ببيت او بيتين . وحين نقرأ او ندرس قصيدة حديثة . علينا تتبعها بهدوء وعمق وتفهم معانيها الموحية واستنباط المتعة الحقيقية . فالشعر الحديث لا يكتب للتطريب السريع . ولا للتمايل . والانتشاء على ايقاعات اوزانه وقوافيه ولا يتلى للتمجيد والفخر والحماسة . بل يكتب عن صدق واخلاص ، ومعاناة الشاعر عبر رحلة داخلية يقوم بها ، خلال صراع مرير بين عقله الواعي وعقله اللاواعي . متسلحا بتجاربه . وعلمه ونظرته للعالم وللبشر . ومدفوعـــا باحاسيسه وشفافيته وامتصاصه لما يجري حوله من احداث ومشاكل .

٦ ــ لا اريد ان ادافع عن انتاجي الخاص هنا حتى لا اتهم بالانانية والتحيز ، ولكني ساقوم بمقارنة قصيرة بين ما استشهد به من انتاج شوقي ابي شقرا ، وانطون شماس وبين بعض انتاج شفيق نفســه . يقول الشاعر شوقي ابي شقرا في «الخادم»

يا ايها التمثال في الحديقة
الموت صار خادمي
لا احد سواه
يمسح باكرا من الحياة
اسناني العتيقة
يسخن المياه
لقلبي المريض بالارض

كل من يقرأ ويمعن النظر قليـــلا يستطيع ان يلاحظ رغم صغر حجـــم القصيدة كم فيها من ايحاء وتعمق وجمال تركيب .وهي ايضا مفهومة الى حد كبير . فهي تصوير لانسان سئم سخف الحياة ومشاكلها . فصورها كتمثال بارد جامد ، وربط الانسان الذي برغم كفاحه وشقائه فى الحياة سيموت ويصبح باردا جامدا كالتمثال لا يحس ولا يعي . فلم يعد الشاعر يخاف من الموت ولا من مواجهته . فصادقه بل طلب منه ان يكون خادمه الذي سيريحه من عناء هذه الدنيا الفانية . وبهذه اللفتة ايضا امكنه ان يرتاح نفسيا من التفكير برهبة الموت وخطره . اليس هذا احساس صادق لشاعر مرهف ؟ ولناخذ بالمقابلة قطعة من قصيدة شفيق الموزونة المقفاة : والتي غلف بهـــا ديوانه الجديد «قناديل وغربان» وهي قصيدة «ياليل» يقول فيها :

ياليل لذ الهوى طابت منابعه
للناس..اما انا لي الحزن والكدر
الناس في الليل سكرى يفرحون به
اشقى بليلي انا والناس ما خبروا
ياليل سر انا لغز يغلفـــه
غيب تضيع به الامال . تندثر
من اين جاء طريقي اين مسلكه
اني صدى يختفي اثر الالى غبروا
سرا سيبقى سروفي والغروب صدى
والعمر بينهما كالشمع ينصهـــر

قد تكون القصيدة متينة التركيب جزلة الالفاظ لكن المعنى فيها بسيط الوضوح معاد مكرر ، خصوصا القسم الثاني الذي هو ترديد لمئات من الشعراء الذين سبقوا شفيقا وابرزهم ايليا ابو ماضي وتساؤلاته المشهورة . حتى ولو استعمل شفيق تعابير جديدة على حد قوله «هناك تعابير لم يقلها احد قبلي» ! ولكن اين المعاناة يا استاذ ؟ ايـــن الصدق والاخلاص في التعبير . فـــي البيتين الاولين ؟ احضروا لي شخصا واحدا يقول ان شفيقا يتالم حقا في الليل ويعاني الام الناس ومشاكلهم . وهم لاهون عنه لا يدرون به ــ مسكين مسيح جديد ــ ان مثل هذا الكلام ليس الا تفافا ادبيا وتصاميم كلاميـــة موشاة بالوزن والقافية .. اما غزلية انطون شماس التي يقول فيها :

قالت الشفة للاصبع
الم نلتق من قبل ؟
قال في محطة الشهوة .

يعترف شفيق بان هذا الكلام مفهوم بعكس ما يتهم به الشعر الحديث من غموض وابهام . وانا اضيف ان هذا شعر صادق لانسان حساس مرعف . يعيش في مجتمع مقيد بالتقاليد الهرمة، وبمفاهيم الشرف والعفة ، والكبت العاطفي والجنسي يخنق الجميع ويعيق اندفاعهم الحياتي . وفي هذا الكلام ايضا ارتباط بين حاسة الجنس عند الطفل التي يعبر عنها بامتصاصه لاصبعه . حسب تفسيرات العالم النفساني فرويد، وبين احساس انسان بالغ مكبوت مقيد بتقاليد مجتمعه . يحاول التنفيس عن الكبت بعادة طفولية فهي عملية موفقة وحكاية كاملة متكاملة تتالف من ثلاثة ابيات قصيرة من الشعر . وهذا انجاز ناجح حتى ولو كانت بلا وزن وبلا قافية لتهوى عشاق الطرب الايقاعي . وانا لا اتفق مع شفيق بانه ادب فورنوغرافي اذن ماذا عن ابياته هو من قصيـــدة «وانهدم الجدار»

لانني رحالة
غزوت والتتحت الف قلعة
مكينة الرتاج والاسوار

اهذا «غزل افلاطوني» ؟ ام ماذا ؟ . مع انه يمكننا تبويبها ضمن اطار الشعر الحديث نوعا ما وبالرغم من ارتباطها السديد بالشاعر نزار قباني كثيرها من قصائده الغزلية . فهل يصدق احد ان في مجتمع مكبوت مقيد كمجتمعنا يوجد الانسان الذي يغزو الف قلعة ، وهو الذي لا يستطيع ان يسير مع احدى صديقاته رافع الراس بين اهله واقرانه هذا الفارس الدون جوان لا يوجد عندنا الا في الاحلام او في الاماكن المشبوهة فقط . فمن من الشاعرين اصدق قولا واكثر معاناة وارعف حسا وتصويرا لحالته وحالة مجتمعه ؟

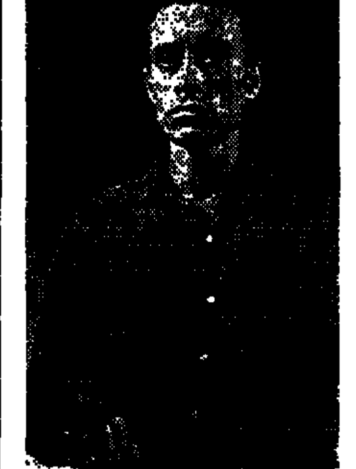
واخيرا اود ان اقول للصديق شفيق ان كان هذا اللون الجديد من الشعر لا يستهويه فهذا شانه . وان كان غير راض عنه فله الحق كل الحق في ذلك، اما ان يمنع غيره من كتابته فهذا مرفوض اصلا . لان الشاعر له الحرية في الانطلاق وفي الخلق الفني مستعملا الادوات التي تستهويه والاساليـــب التي تريحه . وان كان يظن ان هذا اللون من الشعر لن يعمر كثيرا ولن يخلد فليتركه للايام والتاريخ يحكمان عليه . وليسر هو في طريقه . وليبرز على غيره بالانتاج الرفيع والاصالة الفنية والادبية . وان يترك الكلام السخيـــف والسباب ومنح الالقاب والنياشين لغيره من اصحاب العقليات المتحجرة والمفاهيم البالية . فميدان الادب عريض واسع . وسع سهل «الفخار المهشم» يتسع صدره لكل المدارس وكل المذاهب فالمهـــم الاصالة ، والصدق . والرؤية الواعية الجادة .



* مزغرودة الارض ستكون باكورة انتاجي بعد استئناف عملي المسرحي .
* برنامج من التراث الشعبي سيتضمن الرواية الغنائية اعتبارا من الشهر القادم .
* ادخال الاغاني في برنامج «سلامات» .
* احب المسرح الذهني واللامعقول ولكنني افضل تقديم المسرحيات الكلاسيكية والاجتماعية التي يتذوقها الجمهور اكثر .

يوسف فرح يعود الى المسرح ...

بقلم : سميح نمر صالح




يحتاج كل انسان الى فترة استراحة بعد فترة عمل مضنية .. وكل انسان بحاجة الى وقفة قصيرة من اجل محاسبة الماضي او الاعداد لخطط المستقبل .. وهذا يشمل جميع العاملين في مختلف حقول العمل ويضمنها العمل الفني ..

ولم يشذ السيد يوسف فرح عن هذه القاعدة .. فبعد ان – حصل – على استراحة تجاوزت الثلاث سنوات تهيأ لتقديم المزيد من الاعمال المسرحية التي يعتبرها اغلى شيء عنده في الحياة كما يقول .. ولكن كيف يتسنى ليوسف استئناف النشاط المسرحي وهل يسمح له عمله في التلفزيون ، الذي اصبح احد اركان برامجه العربية ، ان يخصص بعضا من وقته للمسرح ؟

خلال دردشة مع يوسف في مبنى التلفزيون اوضح لي هذه النقطة فقال: في الحقيقة كنت اود ان استأنف نشاطي المسرحي منذ وقت طويل كما انني كنت اود لو لم انقطع او احصل على – اجازة – قصيرة من العمل المسرحي لولا وجود سبب واحد : انعدام المسرحيات التي يمكن ان اقتنع بها او ان احصل فيها على دور يرضيني ويمكن ان يسمى حقا وحقيقة عمل مسرحي امام الجمهور على خشبة المسرح . اني لا امثل دورا لا اكون مقتنعا به ولا يمكن ان اعيشه او اتقمصه مائة بالمائة . ففي جميع ادواري المسرحية ابغي شيئا واحدا : ان اوصل الى الجمهور الهدف الذي اراده المؤلف ..

وقاطعته : وهل وجدت الدور الملائم الذي يمكن ان ينال رضاك – الف بالمائة – ...؟

ضحك يوسف وقال بارتياح : لقد عثرت بالفعل على الدور الذي يمكن ان يعجبني حتى مليون بالمائة وذلك في مسرحية – زغرودة الارض – للكاتب المحلي سهيل ابو نواره واخراج انطوان صالح ..

ملخص المسرحية التي ستعرض على المسارح العربية في البلاد في منتصف الشهر القادم هو اب قروي ، يقيم اولاده الاكاديميون في المدينة بينما يقي لديه ابنه الاكبر يعمل في الارض يزرعها ويحرثها ونجله الصغير الذي يصر اخوته المثقفون في المدينة على احضاره للجامعة ليكمل تحصيل علومه

وعندما جاء الاخوة لياخذوا اخاهم الصغير من القرية ثارت ثائرة الاب وعارض بشدة الفكرة معللا ذلك بقوله : من سيبقى هنا في القرية يحميني ويشد ازري ويرعى الارض ويشرف علي وعلى اخوكم الكبير الذي لا يكاد يستطيع تدبير اموره بنفسه . وتشتد معارضة الاب عندما تراود خياله ايام العز عندما كان البيت – جامعا – يملاه الاخوة وكانهم زينة له .. اما الاخوة فيعرضون على ابيهم ان ياتي الى المدينة مع سائر الاخوة للاقامة هناك ولكن الاب يصر على رفضه مغادرة القرية ..

هنا تنتهي المسرحية عند هذه النقطة .. نقطة الصراع بين جيلين : القديم والجديد . جيل يصر على البقاء في الارض يزرعها ويحرثها وجيل اخر يريد ان يعيش مع العصر وتطوراته حتى لا يفوته الركب الحضاري ..

يقول يوسف ان قرانا العربية في اسرائيل ما زالت تشهد مثل هذا الصراع بين الجيلين ولذلك اخترت هذه المسرحية لتكون بداية اعمالي لدى عودتي للمسرح .. اذ ان الجمهور سيعيش حتما مع احداث المسرحية لانه يعيش هذه الاحداث بالفعل في حياته اليومية

وطرحت على يوسف السؤال التالي:

– يظهر انك تعشق الروايات والمسرحيات الاجتماعية والكلاسيكية اكثر من عشقك للمسرحيات الذهنية واللامعقولية والمسرحيات الحديثة التي طغت الان على مسارح اوروبا وامريكا ؟

– بالعكس فانا اقدر جميع انواع المسرحيات ولا افضل نوعا على اخر لان الاب النزيه لا يمكنه ان يفرق بين ولد واخر او يفضل واحدا عن الاخر .. ولكن جمهورنا ما زال يحبب المسرحيات التي تعالج المواضيع الاجتماعية والكلاسيكية وقد تعود عليها ومن الصعب ان ينتقل الى انواع المسرحيات الاخرى الا تدريجيا .. والمؤلفين والمخرجين والممثلين يجب ان يقدموا للجمهور المسرحيات التي يمكن ان يعيشها الناس لمدة طويلة وليس مسرحيات يفكر طويلا حتى يعثر على هدفها او مغزاها فاذا عثر على الهدف فلربما ذهب ثانية لرؤية هذا النوع من المسرحيات اما اذا لم يعثر فلنه لن تسول له نفسه رؤيتها مرة اخرى

وعن الممثلين الذين سيظهرون في – زغرودة الارض – يقول يوسف انه سيمثل دور الاب بينما تلعب الممثلة غاده وهبي من الناصره دور ابنته ويوسف عبد النور ومصلح فرح سيلعبان دوري ولديه ..

وقبل ان اتطرق الى البرامج التي ينتجها او يخرجها يوسف قال لي : اكتب هذه الملاحظة : انني اسر جدا عندما يقول الناس : ماذا حصل ليوسف فرح لقد اختفى عن المسرح . هل طلقه او – زعلان عليه – ...؟ فهذا يدل على مدى اهتمام الناس بالمسرح او بالعمل المسرحي الذي اقدمه .. ولكنني في الحقيقة لم اختف لانني ، بعد الاستراحة التي حصلت عليها لبعض الظروف مكثت ابحث عن المسرحية التي يمكن ان يتذوقها الجمهور لمدة طويلة .. وقد عرضت بعض المسارح العبرية علي بعض الادوار غير انني كنت ارفضها لعدم اقتناعي بها .

ومن العمل القادم ليوسف الى العمل الحالي الذي يبذل به اقصى جهوده وهو برنامجي – من التراث الشعبي – – وسلامات – ..

من التراث الشعبي :

– لماذا اخترت هذا الموضوع لتقدمه الى التلفزيون ؟

– كان واجب علي كمنتج للبرنامج ان اقدم مادة للجمهور بحيث يعيشها المشاهدون كما يعيش المسرحية .. واذا نظرنا الى الطاقات الفنية المتوفرة في بلادنا فاننا نراها محدودة او شبه معدومة هذا من ناحية الفن العصري .. اما الفن الشعبي النابع من تراثنا فمتوفر كثيرا بالاضافة الى انه يمكن ان يغزو قلب كل مواطن عربي .. فمن الصعب ان نجد اشخاصا لا يعرفون او لا يتذوقون الزجل الشعبي وموالات الميجنا والعتابا .. ومن هنا اخترت المواد الفنية من التراث الشعبي لاظهرها في البرنامج الذي اصبح شعبيا ومحبوبا على قلب كل مشاهد عربي ..

– لماذا لا تدخل الدبكة – والسحجة – الى البرنامج استاذ يوسف ؟

– السبب هو انعدام الفرقة التي يمكنها ان تقوم بهذه الاعمال الفنية ، وحتى ان وجد بعض الاشخاص فربما لا يجيدون الحركات الفنية التي يتطلبها التلفزيون . واذا لم تكن هناك فرقة دبكة رسمية فلن تجيد الموضوع .

ولكن هناك فكرة في ادخال الرواية الغنائية او – الاسكتش – الى البرنامج .. ولكن لم تتوفر بعد الامكانيات لجمع فرقة تتالف من اشخاص موهوبين كثيرين في الوقت الذي ما زالت تواجهنا مشكلة الجمع بين اربعة زجالين للظهور في برنامج واحد .

وقال يوسف ببهجة وسرور : لقد وصلتنا ردود فعل ايجابية كثيرة من الدول العربية عن زميلة لي كانت في عمان انها رات الناس هناك يهتمون كثيرا في مشاهدة هذا البرنامج ذلك الفولكلور حيوي . فحتى لو سمع الشخص احدث انواع الموسيقى والغناء من عربي او غربي فانه يظل يحن ويشتاق الى الموال والناي والزجل والميجنا والعتابا . وهناك فكرة ادخال بعض الانواع الاخرى من التراث الشعبي على البرنامج مثل الصلحة العشائرية والسهرة على البيادر .

وانتقلنا الى البرنامج الثاني الذي ينتجه ويخرجه السيد فرح وهو – سلامات –

قال يوسف :

بالنسبة لهذا البرنامج فانني لا اهتم كثيرا بالمضمون والاخراج والعمل الفني التلفزيوني بالقدر الذي اهتم فيه بالخدمة التي يمكن ان اقدمها الى جمهور المشاهدين العرب في بلادنا بواسطة هذا البرنامج . فلا يمكن ان تتصور الفرحة التي تغزو قلبي عندما ارى الاخ يتحدث الى اخيه الذي لم يره طيلة عقدين ونيف بواسطة هذه الشاشة الصغيرة .. وعندما ندخل اي قرية عربية يهرع الينا السكان طالبين وراجين ايصال السلامات الى اخوانهم واقاربهم في اقطار الضاد .. ولا تظن ان الفرحة تمتلكني انا فقط عندما يتحدث هؤلاء الى اقاربهم وذويهم .. بل يفرحون هم ايضا ويتحدثون بتاثر بالغ امام كاميرا التلفزيون .

ان الهدف من البرنامج ليس تقديم عمل فني بقدر ما هو تقديم خدمة للناس .

فن التمثيل على المسرح – ١

العنصر الاول من خلق الممثل على المسرح هو الاحساس بالصدق ، ذلك

الاحساس بل الوقت والمحرك الفعال التي ترفع حياة الدور وتبعد عنه

الافتعال والمظاهر الالية . والصيغة المصطنعة والحركات المتظلقة .. يجب على الممثل ان ينطلق بكل حواسه

واحاسيسه من قلب ملؤه الصدق والايمان بالدور المطلوب ، وان يدرك المعنى الداخلي للصدق والذي مؤداه

ان القدرة على الخلق فوق خشبة المسرح تتطلب اول ما تتطلب طرقا خاصة اسميها الجو والمزاج الخلاق .

والادراك عند الممثل ليس معناه ان يدرك بعقله فحسب انما ان يحس ويشعر بحسه كله ، ولهذا السبب يمكنني ان اقول ان هذا الجو وهذا المزاج ياتي للممثل العبقري طائعا مختارا ومن تلقاء نفسه وهو واقف على خشبة المسرح .

وياتي اليه في جميع كماله وخصوبته اما ذوو المواهب المحدودة او بالاحرى فقراء المواهب فلا يتيسر لهم الا في النادر .

ويطرح هنا السؤال نفسه : اليس ثمة وسائل غنية مصطلح عليها لخلق هذا المزاج الخلاق حتى يمكن للالهام ان يظهر بصورة اكثر مما تعود ان يتنزل به ؟ وهنا احب ان اقف لاعبر عن الاحساس بالصدق عند الممثل وهو يؤدي دوره ثم العمل الفعال بتوفير المزاج او الجو الخلاق في اثناء التمثيل وذلك بالبعد عن التمثيل الالي والقوالب الزائفة التي يلجا اليها دجالو الفن والتمثيل المشعوذون ممن يحترفون التمثيل لكي يصفق لهم الجمهور ...

ان الاحساس بالصدق امر شاق لا يستطيع الممثل تحقيقه الا اذا امن ايمانا صادقا بالدور الذي يقوم به .

خلاصة القول ان الاحساس والصدق والايمان بالدور هي من اهم العوامل لاظهار الممثل العبقري .

ان المزاج الخلاق فوق خشبة المسرح ومعرفة الادوار والروايات لها ايضا اكبر الاثر المتصل في الدور المطلوب

ولا ننكر اهمية الانتباه لكي يتم اندماج الممثل في الجو الذي يقف فيه وهو يعطي اخوانه وياخذ منهم .

فما السبيل الى ذلك ؟

ان توتر عضلات الممثل ووقوفه على خشبة المسرح وهو يؤدي دوره لها اكبر الاثر في انفعال النفس مع الدور .. ومما يؤدي لخيبة الممثل وفشله . ولا بد من التركيز على الدور القائم على المسرح ، وهو يقسم لثلاث اقسام : وحدات واهداف حتى لا يتخم الدور صاحبه اذا ابتلعه مرة واحدة ... ولكل وحدة هدفا ومن هذه الاهداف كلها يتالف هدف الدور ومن اهداف الادوار كلها تتالف المسرحية .

والممثل الذي لا يعرف هدف المسرحية التي يشترك في تمثيلها غير جدير مطلقا بالوقوف على خشبة المسرح .

: زاهي ظاهر دروزه – نابلس

ركن التعارف

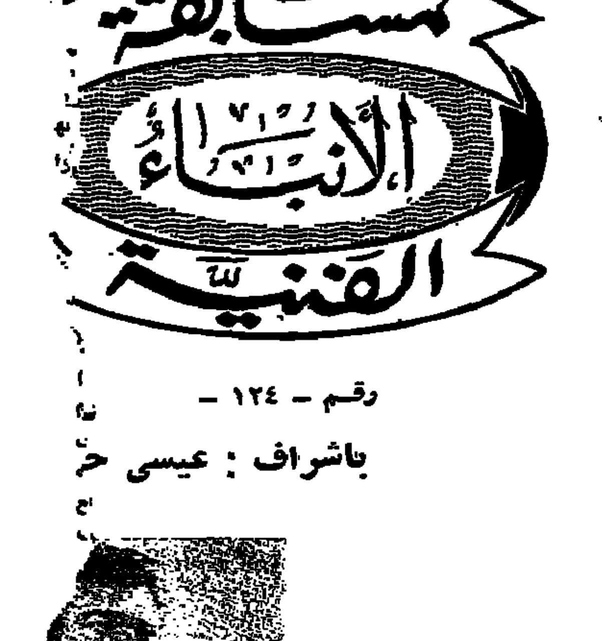
الاسم : تيسير عبد الحافظ
العمر : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة ومراسلة الجنسين
العنوان : ص.ب ٢٠٢٢١ القدس

الاسم : احمد محمود شعار
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة للجنسين ، السياسة ، جمع الصور
العنوان : مكتب د بد عنتا – عنتا

الاسم : سمير خليل عبد الفتاح
العمر : ١٧ سنة
العنوان : نابلس – مخيم بلاطة
الهواية : المراسلة جمع الصور والمناظر الطبيعية وسماع عبد الحليم وفريد

الاسم : صلاح احمد محمد سالم
العنوان : دير البلح – مدرسة دير البلح الاعدادية للبنين
العمر : ١٤ سنة
الهواية : جمع الطوابع ، كرة القدم ومراسلة الجنسين ومن انصار عبد الحليم وعفاف راضي

الاسم : فاطمة محمد راضي
العنوان : غزة – الرمال – شارع الجلاء – رقم المنزل ٥٤
الهواية : المراسلة – قراءة القصص والمجلات – من انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي



رقم – ١٢٤ –

باشراف : عيسى حـ

هذه الصورة لمطرب عربي صاعد وهو سوري الاصل سبق ان تزوج من ممثلة عربية حسناء وطلقها مؤخرا.
من هو هذا المطرب ومن هي هذه الممثلة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٢٢ –

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : –

اسم الممثلة : نادية لطفي
اسم المخرج : حسام الدين مصطفى
مؤلف القصة : احسان عبد القدوس

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – مياه عصام البرغوتي – القدس – سينما القدس شارع المتنبي .
٢ خالد ابو شريقة – طولكرم – بقالة ممتاز ابو شريقة
٣ – كميليا يوسف مطانس – حيفا – شارع قيسارية رقم ٣٣
٤ – غازي حسن القيسي – رفح – مدرسة بئر السبع الثانوية
٥ – حسن عطية منصور – ام الفحم – المثلث – اغبارية
٦ – محمد قاسم – عكا القديمة – ١١٧/١٠

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى الاخوة احمد الفرا ، حمدان العيسوي ، محمد ديب ، ميرفت الزهارنة ، غازي القيسي ، سعيد الطريفي .

لم تنشر اسمائكم مع اصحاب الحلول الصحيحة في المسابقة الماضية نظرا لوصول اجوبتكم متأخرة .

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – مازن القطب ، صلاح الفرا ، عبد الملك ابو غوش ، فتحي عيسى ، موسى كاشوريان ، فايز عبد اللطيف زياد الهدمي ، مياء البرغوثي ، ابراهيم العبد ، عائدة حرباوي نوال حرباوي . طولكرم – خالد ابو شريقة ، ماجد عبد اللطيف ، عبد اللطيف عمر ، عفيف عامودي ، ماجد الطيبي عكا – محمد قاسم ، نابلس – هيثم الضامن ، سعاد العتبه غسان حسيبا ، ماهر كلبونه ، سمر شاهين . المغار – علا شلبيه . ام الفحم – راضي سمك ، حسن منصور . اريحا . جلال الحلاق ، جبران الحلو ، حيفا – روزه سمعان ، كميليا مطانس . تل ابيب – هيلده مشيح ، سامي كوهين الناصرة – اسمهان لافي ، عدنان عودة ، سميرة مسلم ، غزا سعدي . خليل مسلم ، نعامه ابو احمد ، سهام القاسم. كما ابو تايه . نجيب بنا ، الياس قسيس ، ، محمود دخان جديدة – زئيف الحاج . غزة – نوسه الغف ، سعاد الخضرة ناهد دوله ، نواز ناصر ، سهام الغف ، جيهان ابو غالي محمد السمهوري ، ميرفت الزهارنة . خان يونس – محمد الفرا ، نجاة حافظ ، محمد اصرف ، احمد الفرا ، حماده الفر رفح – صبحي جمعة ، يوسف حنتوش ، عبد القادر النجيلي عادل العايدي ، محمد يوسف ، غازي القيسي . رمضان محمو سلوى العرجا ، يوسف الزرباوي . العريش – حمد العيسوي ، زياد الازعر ، محمد رمضان . نايف ابو عبد الله

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسمر شاهين
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريح وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسلوى العرجا من رفح
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريح وقصة مجانية .

مسابقة... الانتخابات البلدية / بعـــد الانتخابات البلدية

...تخابات البلدية في مـدن الضفة الغربية وتم انتخاب رؤسـاء ...شروا اعمالهم • ومـن راقب الحملة الانتخابية وقرأ وسمع ...لابد وان ينتظر الكثيـر الكثير من المشاريع والاصلاحات ، حتى ...قيل من دعاية على عشرة •

...لمركة الانتخابية وانتهت معها الدعاية ومازلت احتفظ للمستقبل ...ـج الدعائية لمجرد المقارنة بين القول والعمل • اما ما ستكون ...ـة شيء بيد من قطعـوا العهود واقسموا الايمان • فهل مازال المجالس البلدية ورؤساؤها يتذكرون ما تعهدوا به او بعضه ؟

الضفة بحاجة الى الكثيـر الكثير من المشاريع الحيوية وبحاجة ...واعي لتغيير مظهرها وبعث الحياة العصرية فيها • فهل تعمـل ...يدة على ذلك ٠٠ ؟

الضفة بحاجة الى تنظيـم والى تشجيع المبادرات الفردية فيها ، الى الحدائق والنوادي والى النشاط الذي يحطم البالي من المظاهر ...شوارعها ومقاهيها ومطاعمها فهل خطط الاعضاء الجدد للمستقبل؟ ...مام الاعضاء مازال واسعاؤهم في بداية الطريق ، فهل يحقق ...من انتخبوهم

ابو سليمان

دار الاذاعة الاسرائيلية

نشرات الاخبار

٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠

١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠

١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠

٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

...قل اذان الظهر وخطبـة ...لاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم – حافظ ١٣ر١٥ من اقوال ١٣: صباح ١٤ر٤٠ طبيب ...ن ١٥ر٠٠ مجموعة مـن ١٥ حديث ١٥ر٤٥ سميرة ...يع الصافي – فيروز ١٦ر٠٠ ١٦ر١ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ ...هجة الفلسطينية ١٧ر١٠ ...بوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ ...تمعين العرب الى ذويهـم ...الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم ...١٨ مجموعة من الاغانـي ...يث ابن الرافدين ١٩ر١٥ – مها صبـرى ١٩ر٤٥ ...اسبوع ٢٠ر٠٠ محمد عبد ...٢٠ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ ...ـي والفن ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ شادية ٢٢ر٠٠ ما يطلبـه المستمعون ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٥٠ عبد الحليم حافظ •

السبت ٦-٥-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ فايزة احمد ١٢ر١٥ عفاف راضي – عبد الحليم حافظ – نصري شمس الدين – جورجيت وسهام ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية باللغة الفصحـى – زواج – ١٥ر٤٠ خواطر وذكريـات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ جاكلـين

١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ فريد الاطرش ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبـرى ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ عادل مأمون – صباح – وديع الصافي ٢١ر٤٥ من صندوق البـريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ نجاة الصغيرة ٢٢ر٤٠ مطرب السهرة – محمد عبد المطلب ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة •

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

في العشرين من شهر كانون الاول سنة ١٩٤٩ جرت في قاعة سينمـا ستديو مصر في القاهرة ، حفلـة سينمائية فخمة ، حضرها جمهـور مختار من صفوة رجالات السياسـة والفن في القاهرة • الحفلة كانـت احتفاء بالعرض الاول لاحد الافـلام الفخمة التي انتجها ستديو مصـر ذلك الموسم ٠٠ بيومي افندي •

التلفزيون الاسرائيلي يعيدنا هذا المساء ٢٣ سنة الى الوراء ، ويقدم لنا هذا الفيلم لاول مرة على شاشته •

وقصة هذا الفيلم التي وضعهـا وكتبها للسينما واشترك في اخراجها مع جمال مدكور ولعب الدور الرئيسي فيها يوسف وهبي ، تبحث مشكلة اجتماعية كانت تبدو خطيرة ذلك الحين ٠٠ مشكلة الابناء غير الشرعيين الذين يتنكر لهم المجتمع وينبذهم دون ان يجنوا ذنبا بينما اباؤهم الاثمـون المجرمون الحقيقيون يمرحـون دون حساب او عقاب •

والقصة مقتبسة عن المسرحيـة العالمية – الاب لبونار – ، ولكـن الاستاذ يوسف وهبي استطـاع ان يصوغها في قالب مصري • وان يصورها ويضع حوادثها في بيئة مصرية خالصة ويبدأ السيناريست فيستعرض لنـا الحياة في ذلك الحي الذي يسكنـه الاسطى بيومي الساعاتي • ويقدم لنا هذه الشخصية فنفهم انه رجل تقي صالح يؤدي فرائض الصلاة • كما نفهم انه ماهر في تصليح الساعات ومعروف بين اهل الحي ببراعته وورعه ثم تقبل عليه احدى السيدات لاصلاح ساعتها – امينة شكيب – فندرك انه يحبها ويتمنى الزواج منها • وينقلنا السيناريست بعد ذلك الى محل لبيع الساعات صاحبه اجنبي فنرى طرقه الملتوية وعدم صدقه ومغالاته فـي تقدير تكاليف اصلاح الساعات على الرغم من عدم اتقانه عمله • ونجد ان هناك اجنبيا يصاحب رجلا مصريا يزوران المحل وتفهم انهما يستقصيان عن كل شيء • ويحدث ما يجعلهما يشكان في كفاءة صاحب المحل وعدم امانته في معاملة الزبائن • وينصرف المصري والاجنبي الى الاسطى بيومي الساعاتي ويحسان صدق معاملتـه ويدعلان لقناعته فيتفقان معه عـلى مقابلتهما في احد الفنادق الكبرى • وتتم المقابلة ويعرض ذلك الاجنبي عن طريق الرجل المصري على الاسطى بيومي ان يكون وكيل ساعاتـ..زون وان يفتتحان له محلا كبيرا • فيقبل بيومي • فتنتقل الى محله الجديـد ونرى ان النعمة لم تغيره ولا يزال

فيلـم عربـي طويـل
بيـومي افنـدي

محل ثقة زبائنه وتقبل عليه ذات يوم الخادمة زبيدة التي يتمناها زوجـة له ولكنها لا تتدلل بل تقبل الزواج منه ولا تكاد تستقل سيارة سيدها لتعود بها الى منزل مخدومها حتـى يدور بينها وبين السائق ما يوحـي الينا بانها على صلة بسيدها • وفعلا ما تكاد تقابله حتى تتأكد انها حامل منه ، وانها قررت الزواج من بيومي لتستر فضيحتها خصوصا وان بيومي طيب القلب سليم النية ولا يشك في الامر • ويتم الزواج ، وتلد لزبيدة ابنا بعد سبعة اشهر فلا يداخلـه الشك • وبينما كان بيومي ذات يوم مدعوا الى اجتماع مجلـس الادارة يضطر للتخلف لاستدعاء الباشا له • والباشا هو عشيق زوجته السابق ووالد الطفل الذي وضعته • كـان الباشا على فراش الموت • فيعترف لبيومي بكل شيء ، ويطلب الصفـح ويقدم له وثيقة اوصى بها ببعض الافدنة لابنه • ويذهل بيومي وتتنازعه عواطف مختلفة وتراه في منزله يحتضن الطفل ويكاد يرتكب جريمة • ولكنه يعود الى رشده ويدرك ان الطفـل بريء لا ذنب له • وان المجرم الحقيقي والده • ويوحي له قلبه الكبيـر ان يكتم الامر حتى عن زوجتـه وان يصفح عنها لا سيما بعد ان انجبت له طفلة من صلبه • وتمر السنون ويكبر الطفلان ولا يزال بيومي عـلى بساطته واخلاقه الطيبة • اما زوجته فقد ابطرتها النعمة ونسيت زلتهـا وخيل اليها ان ماضيها قد اندثـر • فاذا هي امرأة صلفة متكبرة عاتية صاحبة الامر وصاحبة الكلمة العليا تستهين بزوجها وتسخر به • والرجل ذو القلب الكبير يرى منها هـذا ويتحمله راضيا ماضيا في فلسفته في الحياة • وتمرض ابنته – فاتن حمامة ويعودها احد الاطباء الشبان وينشـا بينهما حب يحس به والدها ويباركه كما نرى ان الابن – فاخر فاخر – يحب ابنة احد الباشوات المدللـه – ايفون ماضي – ، وهي فتاة مدلله مغرورة بثروة والدها – فريد شوقي – ولكن لا تكاد زبيدة تحس بحـب ابنتها للدكتور حتى تقف ضده • ثم يعرف ان الدكتور له اخوة قد اقاموا ضده دعوى بانه ابن غير شرعي لابيهم فتتخذ زبيدة من هذا الامر ذريعـة لاعلان رفضها لهذا الزواج • وينضم اليها في موقفها ابنها وخطيبته ووالدها الباشا • الجميع يصرون على عـدم اتمام الزواج الا بيومي وابنته فهما الوحيدان اللذان يقبلان هذا الزواج على الرغم من سطوة زوجته وسيطرتها ومحاولتها اذلاله • ويعلن بيومـي اصراره على زواج ابنته بالدكتور الامر الذي يضايق الباشا وابنته • فيعلنان فسخ خطبتهما • خصوصا وقد فشلت الخطيبة في اقناع ابنة بيومي برفض زواجها بالدكتور • وتثور زبيدة على زوجها بيومي ثورة عاتية • وهناك فقط يضطر ان يحسم الامر فيعلن اليها السر الذي طوى عليه جوانحه ما يقرب من عشرين عاما ٠٠٠ وتذهل زبيدة وهي التي كانت تعتقد ان عارها طوته السنون وان سرها لم يعرف به زوجها • فتتهاوى باكيـة • ولا يلبث الابن ان يعود ثائرا لموقـف ابيه فيرى امه باكية حزينة فيثور على والده • فيقابل هذا ثورته بمثلها ويعلمه بالسر • فيتهاوى الابن ، ولا يلبث ان يدرك ان موقفه من المجتمع كموقف خطيب اخته فيسرع الى الانتحار ولكنهم ينقذونه ويعود الى المنزل ليعنى به خطيب اخته عناية شديدة • وتعلن موافقة الجميع على زواج الدكتور بابنة بيومي ثم زواج ابنة الباشا بالابن ٠٠ ابن بيومي •

الفيلم من تصوير وحيد فريد •

صمم الديكورات انطون بوليزويس ، وموعدنا معه هو السادسة والنصف من هذا المساء •

مسلسل درامي جديد
عقـل وقلـب

الكاتبة الروائية البريطانية جـين اوستن – ١٧٧٥ – ١٨١٧ – كانت الابنة السابقة بين ثمانية اولاد من قروي بريطاني • وهي تدين بمعظم ثقافتها الى والدها الذي حثها ودربها على الكتابة في سن مبكرة • وقـد بدأت الكتابة كهواية • كانت تكتب قصصا فكاهية يسر لمطالعتها افـراد عائلتها • وكانت تجلس على مائدة الطعام في صالون العائلة وتكتـب قصصها • قصتها الاولى باعتها للناشر بريطاني مقابل عشر جنيهات • ولكنه لم ينشرها الا بعد وفاتها • وقـد امضت جين معظم سنوات حياتها في غربي انكلترة • وكانت تصور فـي رواياتها الاشخاص الذين التقت بهم وعاشت معهم في محيطها • كانـت تنتقد المجتمع البريطاني في عصرها ، وتستنكر بعض العادات والتقاليد التي بدت لها مستهجنة وقد التقينا مع هذه الكاتبة لاول مرة على شاشة التلفزيون قبل عام عندما شاهدنا روايتهـا – الفخر والاغراض – ، وروايتها – عقل وقلب – التي سنشاهدها في اربع حلقات • تدور احداثها حـول شقيقتين فقط ٠٠ تعصف بقلبيهمـا الشابين عواصف وانواء ، وتلوكان مرارة الهجر • ولوعة الفراق قبـل ان يتم زواجهما في نهاية الرواية •

سهام الكاتبة موجهة هذه المـرة ضد تقاليد المجتمع الارستقراطـي البريطاني الذي يحرم الورثة مـن التركة اذا تصرفوا بصورة لا تتفـق مع رغبات والديهم او القيمين عليهم • وبالتالي يجني هؤلاء على الشبـان المساكين الذين يضطرون الى التخلي عن حبيباتهم ، والتنكر لعواطفهم • وسحق قلوبهم والزواج بدون حب من فتاة غنية •

ولعل عظمة هذه الكاتبة هي فـي كون رواياتها واقعية وتنطبق عـلى واقع الحال في المجتمع البريطاني وغيره من المجتمعات الراقية • اليوم ايضا ، رغم انها كتبت في مطلع القرن التاسع عشر •

احداث القصة تدور حول شقيقتين تختلفان عن بعضهما البعض كـل الاختلاف • الينور داسود – الممثلة جوانا ديفيد – هي فتاة تعرف كيف تسيطر على عواطفها ولا تندفع معها • شقيقتها ماريان – الممثلة سـيران داسودان – ضعيفـة الشخصيـة عواطفها تتحكم بها ، وتجرهـا الى متاعب تجني عليها وعلى المقربين منها •

ونحن نلتقي مع الشقيقتين فـي لحظة حزينة وفي فترة مؤلمة من حياتهن مدة قصيرة بعد وفاة والدهما ٠٠ الذي لم يكن في الواقع سوى زوج امهن • وكان على والدتهن السيدة داسود ان تترك الضيعة التي عاشت فيها مع ابنتيها منذ زفت لزوجها الثانـي • وذلك رغم ان ابن زوجها لم يكـن يعترض في بقائها في الضيعة • زوجته فاني كانت تمقت النساء الثـلاث وتكرههن كراهية شديدة ، لا سيما وان شقيقها ادوارد فرارس – الممثل روبين اليس – ، كان يتلاحق الينور ويبدي اهتماما بها ٠٠ ولم تكن الينور من جانبها اقل اهتماما بهذا الشاب اليافع الجميل الطلعة •

وهكذا تغادر النساء الثلاث القصر الذي عشن فيه سنين طويلة • وينقلن للسكنى في البيت الريفي لصديـق العائلة سيرجون ميدلتون • وهناك يستقبلهن بترحاب بالغ صديـق ميدلتون ، الكولونيل براندون وجارتها السيدة جلينينجس •

الساعة ٩ر٢٠ مساء •

مع السيد هيكل – تتمة

اسرع في دعوة السيدة مئير فور انتهاء زيارته لعدد من العواصم العربية ، ثم انه يقطع بان هذه الدعوة لم يكن لها ما يبررها !! ويذهب الى ابعد من ذلك فيقول : «كان يمكن الانتظـار عليها بالشهور اذا لم نقل بالسنين » • انا لا ادري باي منطق يتحدث السيد هيكل وكيف يريد من رؤساء الدول ان يكونوا بالمستوى الذي يريدهـم هو ان يكونوا فيه ، وكيف يستطيع ان يقطع بان الدعوة لم يكن لها مـا يبررها وانه كان يمكن الانتظار عليها بالشهور ، بل بالسنين • ويستطرد السيد هيكل في ملاحظات مماثلة ومثيرة ويقول : واذا كان جاوجيسكو يريد ان يوازن زيارة قام بها للقاهـرة بزيارة تقوم بها غولدا مئير لبوخارست فهو احتمال مزعج ، واذا كان يريد ان يقوم بنفسه وعلى مسؤوليته بعملية نقل لوجهات النظر او وساطة دون طلب او تفويض من اصحاب الشأن فهـذا احتمال مزعج ٠٠٠

وينتقل السيد هيكل الى سياسـة اسرائيل فيقول ان زيارة غولدا مئـير لبوخارست الان مخرج لاسرائيل من عزلتها عن المعسكر الشيوعي كله ٠٠٠ ثم ان وجود غولدا مئير في بوخارست قبل ايام من ذهاب نيكسون الى موسكو ايحاء بان اسرائيل على اتصال بجانبي الصراع العقائدي في العالم ٠٠٠ ولا ادري من الذي ادخل في ذهن السيد هيكل ان اسرائيل ليست على اتصال بجانبي الصراع العقائدي في العالم ٠٠ ان اسرائيل وليس هيكل ، «تعرف رد الفعل المرن والمحسوب والمتصاعد» ، وان اسرائيل لا تتصرف باسلـوب العواطف على الطريقة الشرقية فهي لا تترامى على الصديق فتندلـق ، ولا تتخاصم مع الخصم فتنغلق ٠٠ وهذا هو منطق العصر نعم ! هذه هـي سياسة اسرائيل وعكسها تماما سياسة الدول العربية ولعل هذه السياسة ، سياسة اسرائيل تقابلها هذه السياسة العربية هي التي كانت ترجح كفـة اسرائيل ولا تزال ترجح كفتها فـي الميدان الدولي • ان الملاحظات التـي اوردها السيد هيكل عن موقف رومانيا من اسرائيل هي نفسها تدحض مـا توهمه هو من ان اسرائيل – مع الغرب كلية ضد الشرق كلية – فهيكل يدري قبل غيره ان اسرائيل ليست مع الغرب كلية • وان الدول الغربية ليست كلية مع اسرائيل ضد العرب • ولا اريـد ان اخوض هنا في امور يتجلى وضوحها كل يوم • ثم هو ايضا يـدري ان اسرائيل ليست ضد الشرق كلية ، وقبولها دعوة السيد جاوجيسكو خير برهان يدحض اوهام السيد هيكل • ويبين بجلاء سياسة اسرائيل المرنـة المتزنة التي تتماشى مع مصالحها هـي وتنسجم مع منطق العصر •



٣ر٠٠ شارع الفاجآت ٣ر٥٠ استقبال السبت ٦ر٣٠ موجز الاخبار ٦ر٣٢ بيومي افندي – فلم سينمائي بطولة يوسف وهبي وفاتن حمامة ٨ر١٥ اخبار ٨ر٣٠ الاسبوع في احداث ٩ر١٥ العقل والقلب ١٠ر٠٠ هاواي خمسة صفر ١٠ر٠٠ اخبار •

السبت ٦-٥-١٩٧٢

٦ر٠٠ موجز الاخبـار ٦ر٠٢ اولاد حارتنا ٦ر١٧ تجديدات واختراعـات ٦ر٣٠ فولكلور ٧ر٠٠ اخبـار ٧ر١٠ حوار ٧ر٣٠ افلام مصورة ٨ر٠٠ اخبار ٨ر٣٠ من اغاني القـدس ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ اخبار

كلمات متقاطعة

اعداد – محمد سعيد السمهوري – غزة – معسكر الشاطئ •

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ – لون من انظمة الحكم •
٢ – مخاطر
٣ – مثنا ساد . انصاف للتعريف
٤ – ذهب . مطلع
٥ – جدها في ارتدت . من فصيلة الانسان – منصوبة –
٦ – امتطى . ازف الوقت
٧ – مثنا ورد . وقت . سقى
٨ – قائد الماني في الحرب العالمية الثانية اشتهر في معركة العلمين
٩ – الكملة

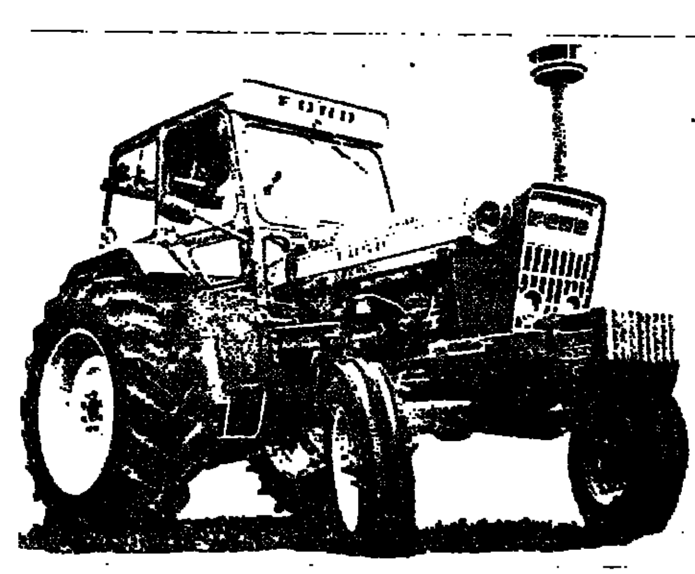
الكلمات العمودية :

١ – نقابة العمال الاسرائيلية
٢ – اخترع
٣ – والدة . بمعنى وق مقلوبة حرفان مختلفان
٤ – تفريد . تأكيد صيغة مقلوبة
٥ – قارظ . اصلحت
٦ – ابد . جدها في ايمان
٧ – ٠٠٠ ودوران – الكلمـة الناقصة – . انس . اداة جزم
٨ – البيت
٩ – دولة اوروبية ستقام فيهـا مباريات الاولمبيادة في الصيف المقبل

اسماء الفائزين

فيما يلي اسماء الفائزين بعد ان اجرينا القرعة :
١ – نادية ابراهيم بولس – كفر ياسيف
٢ – معين حسين شلبية – المغار ٣ – نجاة عبود – رمات غان –
تهانينا للفائزين ٠٠ ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة •

تجهيزات «فورد» الصناعية والزراعية



تجهيزات «فورد» الزراعية اصبحت واسعة الشهرة في اوساط المزارعين في العالم كله •

ان شركة «فورد» التي تنتج الى جانب السيارات الكثيرة تجهيزات زراعيـة مختلفة (بما في ذلك تراكتورات وحفارات وغيرها) لا تعرف الجمود •

وفي هذه الايام سيبدأ في اسرائيل استعمال تراكتور «فورد» الحديث • موديل ٧٠٠٠ الذي يعتبر اداة سائدة بالنسبة للتراكتورات الاخرى من نفس الحجم •

فالتراكتور موديل ٧٠٠٠ الذي تم تصميمه وبناؤه من قبل خبراء في مجال التجهيزات الزراعية ، هو فريد مـن نوعه من حيث قوته الكبيـرة • ان الخبراء الزراعيين يطلبون ان تتوفـر في التراكتور القدرة على تنفيذ كل عمل يطلب اليه القيام به • وموديـل – ٧٠٠٠ بوسعه ان يوفر للمزارع جميع الوسائل لتنفيذ عمل كان فيما مضـى يقوم بها تراكتور اكبر حجما •

ان محرك الـ – ٧٠٠٠ قد تـم تطويره وهو ذو قوة ٩٤ قوة حصان • لقد كرست ساعات كثيرة جدا من قبل مهندسين في تصميم وحدة قوة تعمل بدون جهد في اصعب المهام وبالحـد الاقصى من النجاعة • وقد صمم مهندسو «فورد» شبكة هيدرولية نورية لكـي يقدموا للمزارع جرارا بوسعه القيام بمختلف الاعمال التي لم يستطع جرار من نوعه التغلب عليها في الماضي ، ان الشبكة الجديدة تتيح للمزارعـين توسيع نطاق اعمالهم اكثر مما كانوا يظنون ممكنا بواسطة اي جرار •

ان لتراكتور موديل ٧٠٠٠ نفـس الميزات التي كانت متوفرة في الموديلات القديمـة ٢٠٠٠ ، ٣٠٠٠ ، ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ وهو يكمل سلسلة موديـلات «فورد» •

ان الشركة الفلسطينية للاوتوموبيلات التي تقوم بتصريف منتجات «فورد» في اسرائيل . تهتم طبعا بتوفير منتظـم لقطع الغيار لجميع الموديلات . وكذلك تقديم الخدمات التي تقدمها الكراجات المرخصة المنتشرة في جميع ارجاء الدولة هذه الشركة تحتل المكان الثالث فـي بيع التراكتورات في البلاد •

ان شركة «فورد» تبيع في اسرائيل تراكتورات من اصناف مختلفة . مـن محرك ٣٧ قوة حصان والى محرك ١١٨ قوة حصان . والتراكتورات تحتـوي كذلك على الات للتحريك الامامي •

وتراكتور «فورد» من طراز ٥٠٠٠ قد حظي بثقة المزارع الاسرائيلي التامة واعترف به بكونه افضل نوع يمكن شراؤه في اسرائيل • ونادرا ما تجـد قرية تعاونية زراعية (قيبوص) لا يملك هذا التراكتور •

وفي مجال التجهيزات الصناعية كذلك فان لـ «فورد» تجديدات • فالمحملة من طراز ٤٥٠٠ قد اثبتت نجاعتهـا الفائقة في المشاريع الصناعية التـي تستخدمها ، وبينهـا راديمكس • ومشروع طابوق الرصف في قيساريا • ومشروع ايتونغ ومشاريع الورق في الخضيرة . والحفارة الحمالة مـن طراز ٤٥٠٠ . وهي من صنع «فورد» كذلك ، وصلت البلاد في الاشهر القليلة الماضية فقط – وقد حظيت بارتيـاح ورضى مقاولي النقليات في شمـال البلاد وجنوبها •

والشركة الفلسطينية للاوتوموبيلات لا تهمل مجال الارشاد ، وهو لا يقل اهمية عن تقديم خدمات حسنة للزبون وتنوي الشركة استدعاء اكبر مرشدين اثنين من مركز ارشاد شركة «فورد» في انكلترا ليضعا برنامج ارشاد لمستخدمي الشركة ، ولمستخدمي كراجاتها المرخصة وستعقد ثلاث دورات : احداها لرجال الشركة وثلاث دورات لرجال مـن الخارج في المدرسة الزراعية «روفين» في عيمق حيفر بالتعـاون مع وزارة الزراعة ومنظمة عمال الفلحة •

وستكون هذه اول مرة توفد فيها الشركة الرئيسية كبار مرشديها لفترة ارشاد طويلة كهذه •





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

استمرار الاجتماعات والمشاورات

حول رئاسة المجالس البلدية في مدن جنوب الضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد كريم خلف الفائز الاول في الانتخابات البلدية في رام الله انه لن يتنازل عن حقه في ترشيح نفسه لرئاسة بلدية المدينة وان الاشاعات التي راجت في رام الله عن تنازله للسيد خليل موسى لا اساس لها من الصحة

واضاف ان الاجتماعات والمشاورات مستمرة ومن الممكن ان يبت في الامر في نهاية هذا الاسبوع .

ومن جهة اخرى اعلن السيد حرب حرب ان الفائزين الخمسة المستقلين يرقبون تطورات الامور وهنالك مشاورات لتسوية النزاع القائم بين السيدين كريم خلف وخليل موسى على رئاسة البلدية ويتوقع الكثيرون في رام الله ان يتفق اكثرية الاعضاء على ترشيح السيد حرب حرب لرئاسة بلدية المدينة كحل وسط .

اما في بيت جالا فقام السيد فرح الاعرج رئيس كتلة بيت جالا والتي فازت بستة مقاعد من مجموع ثمانية مقاعد المجلس البلدي بالاجتماع بحاكم عسكري منطقة بيت لحم وسلمه كتابا يرشح فيه ستة من اعضاء المجلس البلدي الجديد السيد صالح الاعرج لرئاسة البلدية .

اما في بيت ساحور فقد اعلن الفائز الاول في الانتخابات البلدية هناك السيد عوض الحاج عطاالله الهندي عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة البلدية .

وصرح السيد حنا السحايك ان المشاورات مستمرة بين اعضاء الكتلة الشعبية والتي فازت بستة مقاعد لترشيح رئيسا للبلدية ومن المتوقع ان يكون التنافس شديدا بين السيد حايك والسيد جريس الطويل .

واذا كان الوضع لا يزال غامضا في بيت ساحور فالوضع في بيت لحم لا يزال معقدا اذ وصل عدد الذين يريدون ترشيح انفسهم لرئاسة البلدية ستة وهم السادة ابراهيم ابو حمود والياس فريج وايوب مسلم وحنا ناصر ونصري قنواتي وعفيف بطارسه. وقد ترددت في بيت لحم اشاعات عن استقالة السيد ايوب مسلم من عضوية المجلس البلدي الجديد لصالح السيد جوده زوزو معلنا بذلك عن عدم رضاه من الوضع الحالي وخصوصا بعد ان اعرب عضوا جبهة تطوير بيت لحم والتي يرأسها عن نيتهم في ترشيح انفسهم ايضا لرئاسة البلدية وقد رفض السيد ايوب مسلم التعليق على خبر استقالته وقال ان تعيين الاعضاء الجدد رسميا سيتم في ١٦ من الشهر الجاري وعليه فليس من المعقول ان اقدم استقالتي قبل ان يتم تعييني رسميا .

اما في البيرة فقد فاز جميع اعضاء المجلس البلدي الحالي بالانتخابات ومن المتوقع ان يقوموا بترشيح السيد عبد الجواد صالح رئيس البلدية الحالي لرئاسة البلدية .

محافظ بنك اسرائيل الى سانتياغو

القدس ـ يغادر البلاد اليوم (الجمعة) محافظ بنك اسرائيل السيد موشيه زنبار الى سانتياغو ، عاصمة تشيلي حيث يرأس الوفد الاسرائيلي للمؤتمر الدولي الثالث للتجارة والتنمية .

ويشترك في مؤتمرات المنظمة الدولية للتجارة والتنمية دول نامية ومتطورة والغرض من عقد هذه المؤتمرات هو بلورة برامج وادوات تنفيذ لتقدم التنمية الاقتصادية للدول النامية .

وكان الوفد الاسرائيلي في المؤتمر الذي افتتح في منتصف شهر نيسان الماضي قد اثار اقتراح محافظ بنك اسرائيل لاقامة صندوق لضمان القروض لتصدير تجهيزات الخ ـ من الدول المتطورة للدول النامية .

وقد حظي اقتراح المحافظ بتأييد عدد من الوفود في المؤتمر واحيل لمناقشته في اللجنة المالية التابعة للمؤتمر لغرض بلورة مشروع قرار متفق عليه يقدم للمؤتمر بكامل اعضائه .

رئيسة الوزراء ـ تتمة

السيدة مئير السيد سمحا دينيتس المدير العام لديوان رئيسة الوزراء ومستشارها السياسي والميجور جنرال اسرائيل ليئور سكرتيرها العسكري والسيد يوحنان كوهين مدير قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية والسفير الاسرائيلي في بخارست السيد رفائيل بن شالوم .

واشترك في المحادثات من الجانب الروماني عدا السيد ماورر نائب وزير الخارجية السيد جيورجي مكويسكو ونائب اخر لوزير الخارجية السيد فاسيلي رايشا والسفير الروماني في اسرائيل السيد يون كوباتش ، ومدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السيد اميليا منتسور .

ومن المقرر ان تجتمع السيدة مئير اليوم بالرئيس الروماني السيد نيكولاي تشاوشيسكو وكان الرئيس تشاوشيسكو قد دعا السيدة مئير الى زيارة رومانيا بعد عودته من محادثات اجراها في القاهرة مع الرئيس انور السادات .

وقد اشادت الصحف الرومانية امس بالسيدة غولدا مئير وقالت ان الرأي العام في رومانيا يرحب بزيارة السيدة مئير كتعبير عن العلاقات بين الدولتين ـ تلك العلاقات التي تقوم على اساس احترام مبادئ الاستقلال والسيادة الوطنية والمساواة في الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعايش السلمي بين الدول التي تختلف انظمتها الاجتماعية .

وكانت السيدة مئير قد اعربت عن تفاؤلها لدى مغادرتها مطار اللد صباح امس في طريقها الى رومانيا وقالت للصحفيين انه عندما يتحدث الاصدقاء معا بصراحة وباستقامة حول قضايا جدية فقد يسفر عن ذلك بعض الشيء .

وقالت السيدة مئير ردا على سؤال احد الصحفيين انه اذا سنحت لها الفرصة للاجتماع باية شخصية عربية اثناء زيارتها لرومانيا فانها ستتحدث عن ذلك للصحفيين بعد عودتها . واضافت انها على استعداد دائما لاجراء مقابلة مع اي شخصية عربية في كل يوم وفي كل ليلة .

وقالت رئيسة الوزراء انها تسافر الى رومانيا بسرور واعربت عن غبطتها لتمكنها من اجراء محادثات مع رئيس جمهورية رومانيا ورئيس حكومتها ووزير خارجيتها .

شركة نفط البصرة تحتج

على تصدير النفط الخام من حقل الرميلة

بيروت ـ رويتر ـ احتجت شركة نفط البصرة لدى حكومة العراق لتصديرها نفطا خاما من حقل الرميلة المتنازع عليها في شمال العراق .

ويقول بيان نشر هنا امس ان الشركة حذرت كذلك من انها ستتخذ خطوات قانونية لحماية حقوقها .

وقد صدر البيان عن مكتب شركة نفط العراق في بيروت التي تعتبر صاحبة الامتياز الرئيسي للتنقيب عن النفط مع شركتي نفط البصرة ونفط الوصل المتفرعين عنها .

وتعتبر شركة بريتيش بتروليوم وشركة شل الهولندية وشركة البترول الفرنسية من اكبر الشركات المساهمة في شركة نفط العراق والشركتين المتفرعتين عنها .

ويقع حقل شمال الرميلة داخل امتياز شركة نفط العراق الشركتين المتفرعتين عنها التي صادرتها الحكومة العراقية بموجب القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ .

ومنذ ذلك الحين وشركة نفط العراق تتحدى القانون معتبرة اجراء الحكومة ، خرقا للقانون الدولي .

وكانت الدفعة الاولى من نفط حقل شمال الرميلة الذي يجري تطويره الى ثلاث مراحل بمساعدة مالية وفنية كبيرة من الاتحاد السوفياتي قد شحنت من ميناء الفاو الواقع على الخليج في السابع من شهر نيسان الماضي .

كندا تقترح مضاعفة المساعدة للدول النامية

سانتياغو ـ رويتر ـ اقترحت كندا ان تضاعف الدول المكتملة النمو في العالم مساعدتها الى البلدان النامية بنسبة الثلث بحيث ترتفع من ١٠٠٠ر١ مليون دولار الى ٢٠٠٠ر٢ مليون دولار.

وقد ورد الاقتراح ليلة الخميس في مؤتمر الامم المتحدة الثالث للتجارة والتنمية المنعقد في سانتياغو حيث اعلنت بريطانيا ايضا استعدادها لتقديم قروض بشروط سهلة ولمدة ٢٠ سنة الى البلدان النامية التي ترغب في شراء سلع تجارية بريطانية الصنع .

قنبلة في مكاتب شركة «بي او اي سي» في طهران

طهران ـ رويتر ـ انفجرت قنبلة في الساعة الخامسة من صباح امس قرب مكاتب شركة الطيران البريطانية «بي او اي سي» في طهران وقد اسفر الانفجار عن تحطم نوافذ البناية والحاق اضرار بها . ولم يصب احد باذى . وقد تمكن رجال الاطفاء من السيطرة فورا على الحريق الذي شب في البناية . وبدأت شرطة طهران التحقيق في الحادث .

ابراهيم ابو حمود ـ تتمة

ان تتراجع .

واشار السيد ابو حمود الى ما نشرته ـ الانباء ـ امس عن اتجاه لترشيح السيد ايوب مسلم وزير الانشاء والتعمير الاردني سابقا لتولي منصب رئيس البلدية فاكد تمسكه بمنصب رئاسة البلدية وقال : انني لا ولن اتنازل وان الرأي الان اصبح رأي الجميع والجميع يقولون اياك ان تتراجع .

(المشاورات في المدن الاخرى على الصفحة ٨)

مساعدات غير عسكرية تقدمها النرويج لحركة التحرير الافريقية

دار السلام ـ رويتر ـ قال السيد اندرياس كابيلين وزير خارجية النرويج في دار السلام ليلة الخميس ان النرويج ستقدم مساعدات غير عسكرية لحركات التحرير الافريقية وستعلن في وقت لاحق نوع هذه المساعدات . واضاف يقول ان النرويج ستواصل الضغط على حلف شمال الاطلسي ضد سياسة البرتغال تجاه مستعمراتها الافريقية .

وكشف النقاب رسميا عن ان النرويج ستمنح تنزانيا مساعدات يبلغ مجموعها حوالي ١٤ مليون جنيه استرليني على مدى السنوات الاربع القادمة لتمويل مشاريع التنمية الريفية ومشاريع مصائد الاسماك والطاقة الكهربائية .

دكتوراة فخرية لحافظ الأسد من جامعة دمشق

دمشق ـ منحت جامعة دمشق امس الدكتوراه الفخرية للرئيس السوري حافظ الاسد .

والقى الرئيس السوري كلمة بهذه المناسبة قال فيها انه بمقدار ما نحقق التناسق المستمر بين التدرج في التقدم العلمي وبين التطور في الحياة تكون قد وضعنا انفسنا على طريق النصر في مجابهة الخطر والعدو .

وقال ان الوطن العربي يتعرض لغزوة صهيونية وان هذه الغزوة تهدد الوجود العربي بالذات ولا بد من توفير عوامل التقدم العلمي لمواجهة هذه الغزوة والحاق الهزيمة بها .

كلمة الانباء ـ تتمة

فعسى ان يدرك الرئيس السادات خطأه ويكف عن تصريحات كهذه ، اذ ليس من شأن مثل هذه التصريحات سوى زيادة التوتر في المنطقة.

انفجار في مكتب شركة [illegible] التركية في ستوكهولم

ستوكهولم ـ رويتر ـ [illegible] هنا ان قنبلة صغيرة [illegible] الزجاجي والواجهة [illegible] شركة الخطوط الجوية [illegible] قلب المدينة هنا صباح [illegible]

ولم يحدث الانفجار [illegible] اخرى . وقال البوليس [illegible] دليل على الفاعل [illegible]

توقع حصول [illegible]

ان الحكومة الفرنسية [illegible] ارتياحها من المحادثات [illegible] مبعوثها السيد لوي جوكس [illegible] اسرائيل اثناء زيارته [illegible]

وعلم ان مجلس الوزراء [illegible] بحث يوم امس الاول [illegible] قدمه السيد جوكس [illegible] الفرنسية عن زيارته [illegible] وصف وزير الخارجية [illegible] شومان المحادثات التي [illegible] جوكس في القدس بالفائدة [illegible]

مختطفو الطائرة [illegible]

وكانت السلطات البلغارية [illegible] وافقت ليلة الخميس على [illegible] اللجوء السياسي الى [illegible] الذين استولوا على الطائرة [illegible] نوع دي سي ٩ قبل دقائق [illegible] المحدد لهبوطها في استنبول [illegible] تقوم بها من انقرة .

وقال الخاطفون الذين [illegible] الطائرة على التوجه الى صوفيا [illegible] الطائرة ستنفجر بكل من [illegible] توافق الحكومة التركية على [illegible] عن ستة متطرفين يساريين [illegible] عليهم بالاعدام .

وسمح المسلحون لثمانية [illegible] بمغادرة الطائرة للمعالجة [illegible] كانا يعانيان ارتفاعا في [illegible] وواحد اصيب بانهيار عصبي [illegible] اصيب بنوبة قلبية .

وجاء قرارهم الاستسلام [illegible] انباء من تركيا تفيد ان [illegible] التركية قررت رفض طلب [illegible] عن المتطرفين .

وقالت مصادر مطلعة [illegible] ان قرار الحكومة اتخذ في [illegible] طارئ بين الرئيس التركي [illegible] صوناي وكبار الوزراء وقادة [illegible] وجاء في القرار ان الحكومة [illegible] بمساومة المسلحين .

واضافت المصادر ان [illegible] على قرار الحكومة البلغارية [illegible] الخاطفين حق اللجوء السياسي [illegible] الافراج عن ركاب الطائرة [illegible] سالمين .

حكومة ثورية ـ تتمة

محادثات السلام في باريس . غير ان الوفد الفيتنامي الشمالي الى المحادثات اكد للمرة الاولى في جلسة امس ان قوات الفيتكونغ لا تعتزم الاستيلاء على فيتنام الجنوبية . ودعا الوفد هانوي الولايات المتحدة الى الموافقة على مشروع الفيتكونغ المؤلف من سبع نقاط لحل المشكلة الفيتنامية .

وقالت حكومة فيتنام الجنوبية امس انها لن تقبل وقف اطلاق النار الا بعد ان تنسحب القوات الشمالية من اراضيها . وقد افضى ناطق بلسان الحكومة بذلك وهو يعلق على انباء غير مؤكدة ذكرت ان الولايات المتحدة اقترحت في محادثات السلام الفيتنامية التي تعقد في باريس هدنة مدتها سبعة ايام .

بدء محاكمة سوريين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل

دمشق ـ رويتر ـ بدأت هنا امس امام المحكمة العليا لشؤون الامن محاكمة مواطنين سوريين اعتقلا قبل شهر واحد بتهمة التجسس لصالح اسرائيل .

وقال المتهمان ، ياسين دياب وصالح احمد ، وهما من سكان القنيطرة ، امام المحكمة انهما عبرا خطوط وقف النار الى داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل بضع مرات في النصف الثاني من سنة ١٩٧١ .

واضافا ان ضابط استخبارات اسرائيليا دربهما على كتابة اخبار سرية وانهما ارسلا الى اسرائيل اخبارا تتعلق بامن سوريا عن طريق احدى العواصم الاوروبية .

يارينغ يعود ـ تتمة

لتحقيق تقدم نحو تسوية النزاع قريبا . وعلى ضوء هذا الاستنتاج فقد زادت التكهنات باحتمال قيام الدكتور فالدهايم نفسه بزيارة للمنطقة في محاولة لوضع حد للجمود

واشار المراقبون في الامم المتحدة الى حقيقة ان الدكتور فالدهايم امتنع عن نفي النبأ القائل انه اقترح على الاسرائيليين والعرب عقد مؤتمر يلعب فيه السكرتير العام للامم المتحدة دورا مركزيا .

وقال المراقبون ان فالدهايم يعتقد بان مهمة يارينغ قد فشلت وليست ثمة امكانية لانقاذها ما لم تحرر من العقبات التي خلقها الدكتور يارينغ بنفسه .

اطلاق النار ـ تتمة

للاطاحة بالحكم الدستوري في البلاد واقامة نظام دكتاتوري .

وبرأت المحكمة العسكرية ٧٠ متهما اخر في هذه القضية التي استمر النظر فيها تسعة اشهر .

وبين الذين برئت ساحتهم اثنان من المتهمين الرئيسيين احدهما عضو سابق في المجلس العسكري الذي اطاح بحكم السيد عدنان مندريس في عام ١٩٦٠ .

مؤتمر طبي للشرق الاوسط يفتتح ببيروت

بيروت ـ رويتر ـ افتتح هنا امس المؤتمر الطبي الثاني والعشرين للشرق الاوسط الذي يعقد في الجامعة الامريكية في بيروت ويستمر حتى السابع من شهر ايار الحالي .

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر خلال جلساته قضايا امراض المخ والشيخوخة والامراض الفتاكة والسرطان وامراض القلب والامراض العصبية .

ويشترك في المؤتمر حوالي ٦٠٠ طبيب من البلدان العربية وعدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية .

١٣ مليون نسمة عدد سكان استراليا

كانبرا ـ رويتر ـ تفيد الاحصاءات التي نشرتها الحكومة الاسترالية امس ان عدد سكان استراليا بلغ في نهاية عام ١٩٧١ الماضي ١٠٠ر٨٨١ر١٢ نسمة .

٣٧ قتيلا في عاصفة بالمكسيك

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ قتل ٣٧ شخصا على الاقل في اسوأ عاصفة تهب على مدينة مكسيكو خلال ٢٠ عاما . وقام رجال الجيش والبوليس والعاملون في الصليب الاحمر بالبحث بين الانقاض عن مزيد من الاشخاص الذين يخشى ان يكونوا قد قتلوا . وقال مسؤولون ان حوالي ٧٠ شخصا اصيبوا بجروح في العاصفة التي ضربت العاصمة امس الاول .

منتخب الشبيبة يعود من بانكوك

اللد ـ عتيم ـ استقبل امس السيد اهارون يدلين ، نائب وزير المعارف والثقافة باسم الحكومة ، منتخب الشبيبة الاسرائيلي لكرة القدم الذي عاد حائزا على كأس اسيا في هذه اللعبة . وقد استقبل الوفد بحماس بالغ من قبل السيد يدلين وجمهور كبير من المعجبين . وقال رئيس البعثة الى بانكوك ورئيس اتحاد كرة القدم السيد زئيف بار سيير ان البعثة كلها سلكت مسلكا لا تشوبه شائبة وعززت الثقة التي منحت لها .

آخر تطورات ـ تتمة

قرينته ووفد يضم اللواء الطيار حسني مبارك قائد القوات الجوية والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي والدكتور مراد غالب وزير الخارجية .

وسيزور الرئيس السادات وقرينته العاصمة التونسية لمدة يومين بعد انتهاء محادثات الجزائر .

وقالت جريدة ـ الاهرام ـ امس ان الرئيس السادات سيزور العراق بعد زياراته للجزائر وتونس وليبيا الا ان موعد هذه الزيارة لم يتحدد بعد بصفة نهائية .

واضافت الجريدة ان موعد الزيارة هو موضع بحث في الاتصالات الجارية بين القاهرة وبغداد .

وقالت الجريدة ان هذه الزيارة وهي اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للعراق تأتي في نطاق تعميق التضامن العربي وتوفير افضل ظروف ممكنة لكي يتحقق الهدف الذي اعلنه الرئيس السادات وهو ان تكون كل الامة العربية في المعركة .

وجاء من بغداد ان الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس انور السادات قد قبل الدعوة التي وجهها اليه السيد صدام حسين التكريتي لزيارة العراق. ولم يحدد بعد موعد هذه الزيارة .